



**العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وجوده عملية المراجعة على مستوى  
التجنب الضريبي وانعكاس ذلك على قيمة الشركة بالتطبيق على  
الشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية**

د. ماجدة عزت حسين حماد

استاذ مساعد المحاسبة، كلية التجارة، جامعة بنى سويف

[dr.magda2014@gmail.com](mailto:dr.magda2014@gmail.com)

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة – جامعة دمياط

المجلد الثالث - العدد الثاني – الجزء الثاني - يوليو ٢٠٢٢

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

حماد، ماجدة عزت حسين (٢٠٢٢). العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وجوده عملية المراجعة على مستوى التجنب الضريبي وانعكاس ذلك على قيمة الشركة بالتطبيق على الشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٣(٢) ج ٢، ٨٤١ - ٨٨٦.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

## **العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وجوده عملية المراجعة على مستوى التجنب الضريبي وانعكاس ذلك على قيمة الشركة بالتطبيق على الشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية**

د. ماجدة عزت حسين حامد

### **الملخص**

يعتبر التجنب الضريبي مشكلة معقدة وفريدة من نوعها لأنه من ناحية مسموح به ولكنه غير مرغوب فيه، ونظرا لأهمية الضرائب كعنصر اساسى من عناصر الإيرادات للدولة، وكذلك لاثرة المباشر على حجم التدفقات النقدية للموازنة العامة للدولة وخصوصا فى الدول النامية مثل مصر فقد حاولت الباحثة دراسة كيف يمكن للخصائص المختلفة للجنة المراجعة وكذلك تأثير جودة عملية المراجعة على الحد من عمليات التجنب الضريبي التي تقوم به الشركات الصناعية.

حيث تمثل الهدف الرئيسى للبحث فى دراسة العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وجودة عملية المراجعة وممارسات التجنب الضريبي وانعكاس ذلك على قيمة المنشأة.

ومن اجل تحقيق هدف البحث تم اجراء دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المسجلة بالبورصة المصرية, واوضحت النتائج وجود علاقة معنوية سلبية بين استقلال والخبرة المالية و حجم لجنة المراجعة ومستوى التجنب الضريبي, ووجود علاقة سلبية و معنوية بين أداء المراجع للخدمات الضريبية لعميل المراجعة و معدل الضريبة الفعلي معنوية بينما لا توجد علاقة معنوية بين عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة وحجم الشركة ومستوى التجنب الضريبي فى حين توجد علاقة موجبه و معنوية بين حجم مكتب المراجعة والتجنب الضريبي واخيرا وجود علاقة معنوية بين التجنب الضريبي وقيمة المنشأة.

فى ضوء نتائج البحث اوصت الباحثة باجراء المزيد من الدراسات حول التجنب الضريبي فى الشركات المصرية بخلاف القطاع الصناعى واجراء مقارنة بين التجنب الضريبي فى القطاعات المختلفة لمعرفة حجم الظاهرة فى كل قطاع وكذلك ضرورة الاهتمام باجراء تاهيل ودورات تدريبية للمراجع لاكتشاف التجنب الضريبي والتوعية بمدى الضرر التي يعود على الاقتصاد من جراء تخفيض الالتزامات الضريبية والعمل على ترشيد قيام المراجع بخدمات الضرائب لعميل المراجع لتحقيق قدر من الاستقلال اللازم للافصاح عن التجنب الضريبي

### **الكلمات المفتاحية**

التجنب الضريبي - خصائص لجنة المراجعة - جودة عملية المراجعة - قيمة المنشأة

د. ماجدة عزت حسين حامد

مقدمة

تعتبر الضرائب عنصرًا مهمًا في تمويل الموزانة العامة للدولة، والتزام يجب أن يفى به دافعو الضرائب سواء أكانوا أفرادًا أم شركات، ويرجع عدم تحقيق هدف الإيرادات الضريبية إلى عدة عوامل، أهمها أن الشركات والأفراد بصفتها دافعي الضرائب لديهم عداة لدفع الضريبة المستحقة فهناك اختلاف في المصالح بين الشركة والحكومة يؤدي إلى قيام الشركة بترتيب خطة لخفض تكلفة ضرائب الشركات بشكل قانوني وغير قانوني، حيث تعتبر الضرائب مشكلة مثيرة للاهتمام للغاية لأن هدف الإيرادات الضريبية الذي حددته الحكومة يزداد دائمًا كل عام.

فالضرائب هي أداة للحكومة في تحقيق أهدافها للحصول على إيرادات مباشرة وغير مباشرة من أفراد المجتمع لتمويل النفقات الروتينية والتنمية الاقتصادية. سيحدد دور دافعي الضرائب في نظام جباية الضرائب مدى تحقيق خطة الإيرادات الضريبية.

على الرغم من أن زيادة عدد دافعي الضرائب على مر السنين يمكن أن تعيق بعض الجهود المبذولة لزيادة نسبة الضريبة التي يكون فيها العائق هو الامتثال الضريبي بالنسبة للجمهور لاعتبار الضرائب عبئًا لأنها تقلص إيراداته، بل وأكثر من ذلك، لا يحصلون على مكافأة مباشرة عند دفع الضرائب، وهذا هو العامل الذي يجعل العديد من الأشخاص والشركات تلجأ إلى التجنب الضريبي. (Fauzan et al., 2019)

وتلعب جودة عملية المراجعة ولجنة المراجعة دور في التأثير على التجنب الضريبي التي تقوم به الشركات، فبالنظر إلى أن الأمور المالية والمتعلقة بالمخاطر الضريبية يتم التعامل معها عادة على مستوى لجنة المراجعة قبل توجيه انتباه مجلس الإدارة إليها

(Brown et al., 2009)، حيث تقوم لجنة المراجعة بمراقبة ما إذا كانت الشركة تدير مخاطرها بما يتوافق مع الرغبة في المخاطرة الضريبية المحددة في إستراتيجية مجلس الإدارة. تحقيقًا لهذه الغاية، يجب على لجنة المراجعة مراجعة مجالات عدم اليقين الجوهرية

ويرى (Deloitte, 2016)، أن هناك تأثير لخصائص لجان المراجعة مثل استقلالية أعضاء اللجنة، وخبراتهم، واجتهاد اللجنة وحجمها على الرقابة الضريبية ومراقبة العدوانية الضريبية. وكذلك تأثير جودة المراجعة الخارجية في التأثير على التجنب الضريبي مما ينعكس في النهاية على قيمة الشركة.

مشكلة البحث

يعد التجنب الضريبي أحد طرق تجنب الضرائب قانونًا التي لا تنتهك اللوائح الضريبية، ويمكن اعتبار التجنب الضريبي مشكلة معقدة وفريدة من نوعها لأنه من ناحية، مسموح به ولكنه غير مرغوب فيه. يوضح، (Gallemore et al., 2014)، أن التجنب الضريبي هو إجراء لتقليل

د. ماجدة عزت حسين حامد

الالتزامات الضريبية من خلال التنظيم الدقيق بطريقة تستفيد من الثغرات في أحكام قانون الضرائب. ويتضمن سلوك التجنب الضريبي أنشطة التخطيط الضريبي التي تعتبر قانونية أو تقترب من المنطقة الرمادية. وبالفعل لا يوجد عنصر جنائي لسلوك التجنب الضريبي، لأن الشركة تتعامل بشكل صحيح وواضح، وتتعامل بأدلة دقيقة ولا تخالف القواعد، وبالنسبة للشركات فإن الضريبة هي مصروف من شأنه أن يقلل صافي الدخل، لذلك تسعى الشركة لجعل مدفوعات الضرائب إلى الحد الأدنى.

وتعتبر الضرائب من المصروفات المعقدة بالنسبة لمراجع الحسابات نظرا لوجود العديد من الثغرات في قانون الضرائب يمكن للشركات الاعتماد عليها لتجنب الضريبة ولذا يتطلب الامر خبرة كبيرة من المراجع لفحص مصروف الضرائب (Dhaliwal et al.,2004).

ويؤدى التغيير المستمر فى معايير المحاسبة الى زيادة فى تعقيد مصروف الضرائب ووجود فروق كبيرة بين القيمة المحاسبية والضريبة, ويرى (Lee & Kao, 2018) ان التحول الى معايير التقرير الدولية يجعل المراجع حريصا على فحص بنود التجنب الضريبي جيدا, حيث يقوم المراجع بتقييم خطر المراجعة فى ضوء انشطة العميل و نظرا لان المراجع ذو الجودة العالية غالبا ما يحافظ على سمعته فانه لايسمح بالسلوك الانتهازي للادارة فى مجال التجنب الضريبي وخصوصا اذا كان من الاربع الكبار.(Simnett et al., 2009), فوجود تجنب ضريبي غير مرغوب فيه قد يعرض المراجع للمسئولية والمقاضاة كما قد يؤدى الى فشل عملية المراجعة. (Lee & Kao, 2018)

ومما لاشك فيه ان مستوى التجنب الضريبي يرتبط مباشرة بأداء المراجع للخدمات الضريبية لعميل المراجعة, حيث اوضحت دراسة (cook et al, 2008) ان هناك علاقة عكسية بين الأتعاب المدفوعة مقابل الخدمات الضريبية لمراجع الحسابات وبين التغيرات فى المعدل الضريبي الفعلي, حيث يرى (Gleason & Mills, 2011), ان الشركات التي تحصل على الخدمات الضريبية من المراجع الخارجى للشركة تدفع نفقات ضريبية أقل من الشركات التي لا تحصل على الخدمات الضريبية من المراجع الخارجى وانها أكثر قدرة على تكوين احتياطات ضريبية بشكل أدق من الشركات التي لا تحصل على تلك الخدمات.

وتلعب لجنة المراجعة دورا كبيرا فى الحد من التجنب الضريبي, حيث ان وجود لجان مراجعة داخل الشركة يعد جانبا مهماً فى تنفيذ حوكمة الشركات, فكفاءة لجنة المراجعة تزيد من عدد التحريفات الجوهرية التي يتم العثور عليها, بحيث يمكن إبلاغها وتصحيحها على الفور. ومن منظور نظرية الوكالة, فإن كفاءة لجنة المراجعة فى الإشراف على عملية إعداد البيانات المالية للشركة لديها قدرة أفضل على إيجاد العداء الضريبي وذلك لمنع السلوك الانتهازي لإدارة الشركة. (DeZoort et al.,2002).

د. ماجدة عزت حسين حامد

ويرى، (Ariyani & Harto, 2014), أن كفاءة لجنة المراجعة لها تأثير سلبي وهام على العدوانية الضريبية. من المتوقع أن تكون لجنة المراجعة التي تضم أعضاء محترفين وذوي خبرة في المحاسبة والتمويل أكثر فاعلية في الإشراف وذلك لتقليل العدوانية الضريبية، حيث تمثل الضرائب تكلفة كبيرة للشركات وتؤثر بشكل مباشر على الربحية وقيمة السوق، ومن أجل تعظيم ثروة المساهمين، قد تستخدم الإدارة استراتيجيات صارمة للتخطيط الضريبي وتقليل الضرائب .

من جهة أخرى يتوقع الجمهور أن تكون الشركات مسؤولة اجتماعياً، الأمر الذي يتطلب من الشركات تحقيق التوازن بين مصالح مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك التزامهم بدفع نصيبهم العادل من الضرائب للحكومة والمجتمع (Arismajayanti & Jati, 2017)، علاوة على ذلك، قد تعترض السلطات الضريبية على الاستراتيجيات الضريبية التي تستخدمها الشركات، وهو الوضع الذي يمكن أن تواجه فيه الشركات العدوانية الضريبية مخاطر كبيرة تتعلق بالسمعة والتقاضي، نظراً لأن لجان المراجعة عادة ما تكون في طليعة المسائل المالية والمتعلقة بالمخاطر بما في ذلك إدارة المخاطر الضريبية والحوكمة، ولذا يتمثل الهدف من هذا البحث هو التحقيق من وجود تأثير لخصائص لجنة المراجعة المتعلقة على التجنب الضريبي التي تمارسه الشركات حيث هناك دراسات ترى ان لجان المراجعة التي تتمتع بخبرة مالية أكبر وأعضاء ذوي مدة أطول يمكن أن تكبح وتخفف من العدوانية الضريبية، كما إن وجود المزيد من الأعضاء يمكن أن يعزز أداء اللجنة. (Vafeas, 2005)، حيث يساهم العدد الأكبر من الأعضاء في إجراء تقييم أفضل للمخاطر الضريبية والكشف عن العدوانية الضريبية.

وترى العديد من الدراسات ان جودة عملية المراجعة لها تأثيرات مختلفة على التجنب الضريبي، حيث اوضح (cook et al., 2013)، ان هناك انخفاض ملحوظ في ممارسات التجنب الضريبي اذا كان هناك انخفاض في تقديم الاستشارات الضريبية لعميل المراجعة، وان التخفيض في أداء الخدمات الضريبية بواسطة المراجع يترتب عليه زيادة المدفوعات الضريبية والعكس صحيح (Hogan & Noga, 2015).

ومن ناحية اخرى يمكن لمديري الشركات ممارسة أنشطة التجنب الضريبي لتحقيق ثروة للملاك وذلك من خلال اخفاء الاخبار السيئة وتضليل المستثمرين والمثال الواضح على ذلك شركة انرون للطاقة التي استخدمت استراتيجيات مختلفة للتجنب الضريبي وسمحت بتحويل ثروته الملاك الى المديرين (Desai & Dharmapala, 2006)، حيث يعد المديرين اكثر قدرة على اخفاء ممارسات التجنب الضريبي عن اعضاء لجان المراجعة وكذلك المراجعين، حيث يمكن للمديرين من خلال ممارسات التجنب الضريبي تخفيض الالتزامات الضريبية في الظاهر من خلال ادارة الارباح (Kim et al., 2011)، ولذا يظهر دور الحوكمة لبث الطمانينة لدى المستثمرين بعدم وجود ممارسات ضريبية تضر بالمنشأة وسمعتها.

د. ماجدة عزت حسين حامد

في ضوء مشكلة البحث نثار الاسئلة التالية التي يحاول البحث الاجابة عليها

- هل يختلف حجم مستوى التجنب الضريبي باختلاف جودة عملية المراجعة؟
- هل يتأثر مستوى التجنب الضريبي بالخصائص المختلفة للجنة المراجعة؟
- هل هناك علاقة بين التجنب الضريبي وقيمة المنشأة؟

اهمية البحث

١. يعتبر موضوع التجنب الضريبي من الموضوعات الهامة لاثرة المباشر على حجم التدفقات النقدية للموازنة العامة للدولة وخصوصا في الدول النامية مثل مصر ولذا فان نتائج البحث قد تقدم بعض الاسهامات التي تساعد الادارة الضريبية على تقليل مستوى عدوانية الشركات للضرائب التي تدفعها الى ممارسة التجنب الضريبي.
٢. يسهم البحث في اختبار العلاقة بين جودة عملية المراجعة ومستوى التجنب الضريبي من خلال مقياسين لجودة المراجعة وهما حجم مكتب المراجعة وأداء المراجع للخدمات الضريبية لعميل المراجعة، حيث يضيف إلى أدبيات المراجعة أن مراجعي Big4 يقدمون خدمة قيمة من خلال تحسين جودة التقارير المالية وكذلك من خلال توثيق ارتباط مراجعي Big 4 باحتمالية أقل للتجنب الضريبي، ومن خلال ذلك قد نجد ان الارتباط بين جودة المراجع واحتمال التجنب الضريبي يختلف باختلاف أداء مراجعي الحسابات للخدمات الضريبية لعميل المراجعة.
٣. يساعد البحث في التعرف على العلاقة بين الخصائص المختلفة للجنة المراجعة ومستوى التجنب الضريبي في الشركات والاثر المباشر لكل خاصية من الخصائص مما قد يساهم على تحسين وتفعيل الخصائص التي قد تؤثر بشكل كبير للتجنب الضريبي
٤. أن البحث ذات فائدة لصانعو السياسات الضريبية حتى يشعروا بالقلق إزاء انخفاض عائدات ضرائب الشركات وتزايد الفجوة بين الأرباح المعلنة والدخل الخاضع للضريبة. وتجعل صناع السياسة الضريبية يتخذون اجراءات رسمية متشددة تجاه منع او التقليل من التجنب الضريبي.
٥. يوجه البحث الاهتمام بدور لجان المراجعة في الشركات حيث ترسل معرفة خصائص لجنة المراجعة إشارة إلى المساهمين والمستثمرين والوكالات الضريبية فيما يتعلق بالمخاطر المحتملة للشركة فيما يتعلق بالتجنب الضريبي، حيث يوفر التحليل رؤى مفيدة للجان حوكمة مجلس الإدارة عند تحديد خصائص الأشخاص المطلوب ترشيحهم لمناصب ولجان مجلس الإدارة. عند مناقشة إدارة المخاطر الضريبية، قد تزيد الدراسة من وعي أعضاء لجنة المراجعة بدورهم في هذا الصدد .
٦. يساعد البحث على التعرف على أثر التجنب الضريبي في الشركات الصناعية على زيادة او انخفاض قيمة الشركة لجميع اصحاب المصالح.

### هدف البحث

تمثل الهدف الرئيسى للبحث فى دراسة العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة و جودة عملية المراجعة والتجنب الضريبي وبعد ذلك قياس أثر التجنب الضريبي على قيمة المنشأة ويشترك من الهدف الرئيسى الاهداف الفرعية التالية

١. العلاقة بين حجم لجنة المراجعة ومستوى التجنب الضريبي.
٢. العلاقة بين استقلال لجنة المراجعة ومستوى التجنب الضريبي.
٣. العلاقة بين عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة ومستوى التجنب الضريبي.
٤. العلاقة بين الخبرة المالية والمحاسبية للجنة المراجعة ومستوى التجنب الضريبي.
٥. العلاقة بين حجم مكتب المراجعة ومستوى التجنب الضريبي.
٦. العلاقة بين أداء مكتب المراجعة للخدمات الضريبية ومستوى التجنب الضريبي.
٧. العلاقة بين مستوى التجنب الضريبي وقيمة المنشأة.

### منهج البحث

سوف تتبع الباحثة المناهج التالية فى البحث

- المنهج إاستقرائى :ويتمثل فى وصف وتفسير وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية لاختبار فروض البحث
- المنهج الإاستنباطى :ويتمثل فى وصف وتحليل الدراسات السابقة بالتجنب الضريبي وخصائص لجنة المراجعة وجودة عملية المراجعة والاتباط فيما بينهما بالاعتماد فى ذلك على الكتب والدوريات والرسائل العلمية والمعايير المحاسبية. ذات الإهتمام بموضوع البحث.

### حدود البحث

يتناول البحث دراسة العلاقة بين كلا من خصائص لجنة المراجعة وجودة عملية المراجعة على التجنب الضريبي ثم نتناول العلاقة بين التجنب الضريبي وقيمة المنشأة ومن ثم لم يتم تناول العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وجودة المراجعة وقيمة المنشأة الأفيما يخدم هدف البحث حيث انها يمكن ان تكون مجال بحث اخر.

### خطة البحث

انطلاقا من أهمية البحث وتحقيقا للهدف منه والإجابة على الاسئلة المتعلقة به ,فقد تم تقسيم البحث إلى النقاط التالية.

١. الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث

د. ماجدة عزت حسين حامد

١/١ الدراسات التي تتناول العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة والتجنب الضريبي.

٢/١ الدراسات التي تتناول العلاقة بين جودة عملية المراجعة والتجنب الضريبي.

٣/١ الدراسات التي تتناول العلاقة بين التجنب الضريبي وقيمة المنشأة.

٢. الدراسة التطبيقية واختبار فروض البحث.

٣. النتائج والتوصيات الخاصة بالبحث.

٤. الأبحاث المستقبلية.

٥. ملاحق ومراجع البحث.

١. الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث

في هذا البحث تركز الباحثة على استقراء وفحص الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث من أجل اشتقاق فروض البحث تمهيدا لاختبارها في البيئه المصرية لتحقيق هدف البحث.

١/١ الدراسات التي تتناول العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة والتجنب الضريبي

لجنة المراجعة هي اللجنة المسؤولة عن الإشراف على المراجعة الخارجية للشركة وهي جهة الاتصال الرئيسية بين المراجع والشركة وتعمل لجنة المراجعة على السيطرة على المديرين لزيادة أرباح الشركة حيث يميل مدير الشركة لاحقاً إلى تقليل تكلفة الضرائب، وهذا سيثجع الإدارة على ممارسة التجنب الضريبي وبناءً على ذلك، يمكن للجنة المراجعة بسلطتها منع أي سلوك أو إجراءات منحرفة تتعلق بالبيانات المالية للشركة، من خلال الحد من عمليات ادارة الارباح

(Asri, 2017, Agustina & Aris, 2017, Handayani et al., 2017, Dewi & Jati, 2014, Maharani & Suardana, 2014, Suardana, 2016)

ويتوقف نجاح لجنة المراجعة في القيام بمهامها على توافر مجموعة من الخصائص في أعضائها تمكنهم من أداء أعمالهم بكفاءة وفاعلية، ومن أهم تلك الخصائص؛ أن يتمتع أعضاؤها بالاستقلال عن الإدارة، وبقدر كافي من التأهيل العلمي والخبرة المهنية، وأن يتناسب عدد الأعضاء مع حجم المهام الملقاه على اللجنة، وأن يجتمع أعضاء لجنة المراجعة بصورة متكررة تمكنهم من تقييم مجريات الأمور في الشركة وقد اتفق الكثيرين على ذلك

(Felo et al., 2003 ; Reidenbach, 2013, Armstrong et al., 2015; Chou & Buchdadi, 2017), ولذا فان وجود لجنة مراجعة فعالة داخل الشركة يؤثر على أنشطة التجنب الضريبي. فتوافر الخصائص السابقة في لجنة المراجعة يؤدي ذلك إلى تحسين جودة حوكمة الشركات بحيث تقلل من احتمالية أنشطة التجنب الضريبي التي يتم الاضطلاع بها.

د. ماجدة عزت حسين حامد

نتائج مختلفة كشفت عنها بعض الدراسات وهي ان وجود لجنة المراجعة ليس له تأثير على أنشطة التجنب الضريبي ولا يوفر عدد أعضاء لجنة المراجعة في الشركة ضماناً بأن الشركة لا تقوم بأنشطة التجنب الضريبي. (Mahanani et al., 2017 ، Sukartha&Calvin , 2015)

اما دراسة (Fauzan et al., 2009), قد أظهرت أن تأثير لجنة المراجعة على التجنب الضريبي يتوقف على عدة خصائص، حيث ان عدد أعضاء لجنة المراجعة يوفر ضماناً للقدرة على التدخل في تحديد سياسة معدل الضريبة الفعلي للشركة. هذا يدل على أن الشركات التي لديها لجنة مراجعة ستكون أكثر مسؤولية وانفتاحاً في تقديم البيانات المالية لقيام لجنة المراجعة بمراقبة جميع الأنشطة التي تتم في الشركة. وقد تم دعم نتائج هذه الدراسة من خلال الدراسات السابقة التي أجراها كلا من (Suardana & Aris 2017, Asri & Suardana, 2016) والتي تفيد بأن لجنة المراجعة تؤثر على التجنب الضريبي بشكل أقوى في الشركات غير العائلية منها في الشركات العائلية.

ويرى (DeZoort et al., 2002), ان كفاءة لجنة المراجعة تزيد من عدد التحريفات الجوهرية التي يتم العثور عليها، بحيث يمكن إبلاغها وتصحيحها على الفور، فكفاءة لجنة المراجعة في الإشراف على عملية إعداد البيانات المالية للشركة يعطى لها قدرة أفضل على إيجاد اى عدوانية ضريبية لمنع السلوك الانتهازي لإدارة الشركة.

و يرى (Harto & riyani, 2014), أن كفاءة لجنة المراجعة لها تأثير سلبي وهام على التجنب الضريبي. من المتوقع أن تكون لجنة المراجعة التي تضم أعضاء محترفين وذوي خبرة في المحاسبة والتمويل أكثر فاعلية في الإشراف وذلك لتقليل التجنب الضريبي.

ومن جهة اخرى نظرا لان لجنة المراجعة هي المسؤولة عن مساعدة مجلس الادارة في الإشراف، حتى لا يحدث عدم تناسق في المعلومات، سيكون استقلال لجنة المراجعة المسؤولة عن الإشراف على إدارة الشركة أكثر فعالية في تقليل التجنب الضريبي التي تقوم به الإدارة.

في حين يرى، (Dewi & Jati, 2014) أن استقلال لجنة المراجعة له تأثير سلبي على التجنب الضريبي. وأن استقلالية لجنة المراجعة قد تعيق إعداد التقارير المالية العدوانية والاحتيايل المحاسبي، ويجب أن تكون لجنة المراجعة مستقلة عن الإدارة، اى يكون جميع أعضاء لجنة المراجعة مستقلين. من الممكن ايضا ان خصائص لجنة المراجعة تقلل إدارة الأرباح وتقلل احتمالية إعادة صياغة القوائم المالية.

(Klein ,2002 ؛Bédard et al., 2004 ، Lin & Hwang ,2010 ؛De Vlaminck & Sarens ,2015, Abbott et al. ,2004 ؛Farber ,2005 ؛Lary & Taylor,2012) وبالتالي فان لجنة المراجعة المستقلة هي آلية حوكمة ناجحة يمكنها تحسين الضوابط الداخلية للشركة وجودة التقارير المالية.

د. ماجدة عزت حسين حامد

من ناحية اخرى، فقد تؤدي مكافآت أعضاء لجنة المراجعة في شكل مخططات خيارات الأسهم إلى المساس باستقلالية هذه الجهات الفاعلة، التي تجعلهم يقررون مواعيد مصالحهم مع مصالح الإدارة، على حساب دورهم الرقابي. حيث أن إدارة الأرباح تزداد مع نسبة خيارات الأسهم لأعضاء لجنة المراجعة التي يمكن ممارستها في الشهرين التاليين لنهاية السنة المالية. وناقش كلا من (Archambeault et al., 2008) أن إعادة البيانات المحاسبية مرتبطة بشكل إيجابي بنسبة خيارات الأسهم قصيرة أو طويلة الأجل في تعويض أعضاء لجنة المراجعة وبناء على النتائج المتضاربة لخاصية استقلال لجنة المراجعة وتأثيرها على التجنب الضريبي يمكن صياغة الفرض الأول

**الفرض الأول: لا توجد علاقة معنوية بين استقلال لجنة المراجعة ومستوى التجنب الضريبي.**

ومن جهة اخرى اوضح قانون SOX في الولايات المتحدة الأمريكية انه يجب أن يكون جميع أعضاء لجنة المراجعة على دراية بالشؤون المالية. ومع ذلك، فإن اللائحة لا تدعو لجنة المراجعة إلى الكشف عما إذا كانت تضم خبيرًا ماليًا واحدًا على الأقل كما هو مطلوب، وقد خلصت الأبحاث السابقة إلى أن وجود أعضاء من ذوي الخبرة المالية يمكن لجنة المراجعة من ممارسة دورها الرقابي بشكل أفضل و يقلل من إمكانية إدارة الأرباح وإعادة صياغة القوائم (Abbott et al., 2004; Farber 2005, 'Lin & Hwang, 2010, 'Xie et al., 2003).

وبشكل أكثر تحديدًا، اوضح (Wilbanks et al., 2017), أن الأعضاء ذوي الخبرة المهنية يتخذون المزيد من الإجراءات لتقييم مخاطر التقارير المالية الاحتياطية ونزاهة الإدارة بصفتهم مراقبين في الشركات.

في إحدى التجارب، أشار (Pomeroy, 2010), إلى أن أعضاء لجنة المراجعة من ذوي الخبرة المحاسبية يكونون أكثر شمولاً عند التحقيق في قرارات محاسبية صارمة. وقد وجد كلا من (Dhaliwal et al., 2010; Baxter & Cotter, 2009) أن الخبرة المحاسبية في لجنة المراجعة تعمل على تحسين جودة الاستحقاقات.

اما (Sun et al., 2012), لاحظ وجود علاقة بين الخبرة المالية في المحاسبة والتمويل والتأمين وتقديرات أكثر دقة لاحتياطي الخسائر. في حين وجدت دراسات قليلة علاقة مهمة بين الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة ومقاييس جودة التقارير المالية (Sun et al., 2006, Lin et al., 2014), كما اوضح Bédard et al., 2004 وجود علاقة سلبية بين أعضاء مجلس الإدارة في لجنة المراجعة وإدارة الأرباح. وبناء على النتائج المتضاربة لخاصية خبرة لجنة المراجعة وتأثيرها على التجنب الضريبي يمكن صياغة الفرض الثاني

**الفرض الثاني: لا توجد علاقة معنوية بين الخبرة المحاسبية للجنة المراجعة ومستوى التجنب الضريبي**

د. ماجدة عزت حسين حامد

اما فيما يتعلق بخاصية كفاءة لجنة المراجعة. التي تتمثل في تكرار اجتماعات لجنة المراجعة وحجم لجنة المراجعة، والتي تؤدي الى تقليل التجنب الضريبي نتيجة الرقابة الصارمة للجنة على قرارات الادارة، ولذا فإن لجان المراجعة التي تجتمع عادة كل ربع سنة. او تجتمع بشكل متكرر، قد تخفض حدوث مشاكل إعداد التقارير المالية وتزيد من الكفاءة (Song & Farber, 2005), (Windram, 2005) اما (Lin & Hwang, 2010) يريا أن عدد اجتماعات لجنة المراجعة يرتبط ارتباطاً سلبياً بإدارة الأرباح، اما بالنسبة لعدد اعضاء لجنة المراجعة فيجب أن يكون لدى لجنة المراجعة الحد الأدنى من عدد الأعضاء وهو ثلاثة أعضاء على الأقل. ويمكن أن تؤدي إضافة الأعضاء إلى تعزيز أداء اللجنة لأنها تزيد من عدد الأشخاص المؤهلين للاستفادة منهم (Baxter & Cotter, 2009). ولكن لا يجب ان تكون اللجنة كبيرة جداً، لان ذلك بسبب خسائر العمليات وانتشار المسؤوليات. (Vafeas, 2005). (Yang & Krishnan 2005 , Lin & Hwang . (2010)

يرى كلا من (Bédard et al., 2004, Xie et al., (2003) أن حجم لجنة المراجعة يرتبط ارتباطاً سلبياً بإدارة الأرباح بينما لا يرى اخرين مثل هذه العلاقة. حين اوضحا علاقة إيجابية بين نسبة أعضاء لجنة المراجعة الذين يشغلون في نفس الوقت أكثر من ثلاثة أعضاء في مجالس الإدارة وجودة البيانات المالية (De Vlaminck & Sarens, 2015)

وتشير نتائج (Song & Windram, 2004) إلى أن العديد من أعضاء مجلس الإدارة يمكن أن يضر بفعالية لجنة المراجعة عند اعداد التقرير المالي.

وبالمثل اوضح (Sun et al., 2014), ارتباطاً إيجابياً بين أعضاء مجلس الإدارة الإضافيين للجنة وإدارة الأرباح الحقيقية. ومع ذلك، يشير (Vafeas, 2003) إلى أن المديرين الذين عملوا لفترة طويلة في لجان المراجعة من المرجح أن يصادقوا المديرين التنفيذيين وبالتالي يكونون أقل فعالية في مراقبتهم نتيجة تلك الصداقة.

ووجد (Dhaliwal et al., ٢٠١٠), علاقة إيجابية بين جودة الاستحقاقات ومتوسط فترة عضوية أعضاء لجنة المراجعة في مجلس الإدارة. وايد (Bédard et al., 2004), أن فترة عضوية مجلس إدارة لجنة المراجعة لها تأثير سلبي على إدارة الأرباح

واوضحت نتائج (Lin et al., 2006), إلى وجود ارتباط سلبي بين حجم لجنة المراجعة وحدث إعادة بيان صياغة للقوائم المالية بينما لم يجد (Abbott et al., 2004), مثل هذا الارتباط. اما (Sun et al., 2014), فوجدوا عدم وجود علاقة بين حجم لجنة المراجعة وإدارة الأرباح الحقيقية، بينما لم يكتشف (Baxter & Cotter, 2009) علاقة ذلك بجودة الأرباح، وكانت النتائج المتعلقة بحجم وعدد اجتماعات اللجنة مختلطة. وبناء عليه يمكن صياغة الفرضين الثالث والرابع لاجل اختبارهما في البيئة المصرية

الفرض الثالث: لا يوجد علاقة معنوية بين حجم لجنة المراجعة ومستوى التجنب الضريبية  
الفرض الرابع: لا يوجد علاقة معنوية بين عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة ومستوى التجنب  
الضريبية

٢/١ الدراسات التي تتناول العلاقة بين جودة عملية المراجعة والتجنب الضريبي

يتمثل الدور الأساسي لمراجعي الحسابات في إبداء رأي حول ما إذا كانت البيانات المالية والإفصاحات ذات الصلة تعرض بشكل عادل، من جميع النواحي المادية، الوضع المالي للشركة العملية بما يتوافق مع مبادئ المحاسبة المقبولة بشكل عام (GAAP).

نظرًا لأن ضرائب الدخل قد تصل إلى ما يصل إلى نصف صافي دخل الشركة، يجب على المراجع ان يقوم بتقييم صحة الضرائب المستحقة الدفع والمطلوبات الضريبية الطارئة في الميزانية العمومية، ومصروف ضريبة الدخل على بيان الدخل، وإفصاحات الملاحظات ذات الصلة لتوفير تأكيدات كافية لجمهور المستثمرين حول ملاءمة هذه البنود والإفصاحات، لأن أي معلومات جوهرية حول المعاملات الضريبية المشكوك فيها تميل إلى الإخفاء في هذه الحسابات والإفصاحات (Barrett, 2004).

من جهة اخرى يتعين على المراجع تقييم ما إذا كان عملاؤهم يشاركون في معاملات تجنب ضريبي يمكن أن تكون محل اللطعن إذا تم الكشف عنها من قبل مصلحة الضرائب حفاظا على السمعة والمقاضاة. (عارف، ٢٠١٨)

يمكن لمراجعي الحسابات، إذا لزم الأمر، أن يطلبوا من العملاء أن يعكسوا بشكل صحيح البنود المتعلقة بالضرائب في البيانات المالية، على سبيل المثال، عن طريق تسجيل احتياطي الطوارئ أو تعديل الاحتياطي أو تعديل المزايا الضريبية غير المعترف بها. وكذلك يمكنهم زيادة المصروف الضريبي المبلغ عنه من خلال ضمان الإبلاغ عن الدخل المحاسبي والدخل الخاضع للضريبة بشكل صحيح في البيانات المالية، ويقلل المراجع بشكل غير مباشر من قدرات الشركات وحوافزها لتجنب الضرائب لأن الفارق الضريبي الكبير يمكن أن يكون علامة حمراء محتملة (Hanlon, 2005)، مما يزيد من احتمالية الكشف من قبل سلطات الضرائب، وعادة ما يمتلك المراجع حوافز للتأثير على أنشطة العملاء الضريبية العدائية لدفع الضرائب من خلال اكتشاف سياسات ادارة الارباح التي تتبعها الادارة لتقليل الربح الخاضع للضريبة من خلال المخصصات.

ونظرا لأن العميل الذي يلجا الى سياسات تقليل الضرائب يرتبط بمخاطر التقاضي لدى المراجع وذلك لان العدوانية الضريبية عادة ما ترتبط بمخاطر التقاضي للمراجع وخصوصا عند حدوث تحريفات وإعادة صياغة للقوائم المالية (Heninger, 2001, Gupta et al., 2015)

د. ماجدة عزت حسين حامد

وتُظهر الدراسات الحديثة أن الأخبار المتعلقة بتورط الشركة في التخطيط الضريبي المكثف تقلل من سعر السهم (Hanlon & Slemrod, 2009) وتزيد مخاطر انهيار أسعار الأسهم (Kim et al. 2011). يمكن أن تؤدي الخسارة المحتملة في ثروة المساهمين أيضًا إلى رفع دعاوى قضائية ضد الشركة ومدقق حساباتها، ومن ثم فإن المراجعين الذين يقومون بمراجعة العملاء الذين يتعاملون مع الضرائب المكثفة يواجهون مخاطر أعلى.

وكذلك يؤدي السلوك الضريبي العدواني إلى التشكيك في نزاهة الإدارة ويؤدي إلى تفاقم مشاكل الوكالة بين الشركة وأصحاب المصلحة. (Dyrenge et al., 2010, Desai & Dharmapala, 2006).

وقد تشير العدوانية الضريبية إلى موقف الإدارة تجاه الامتثال للقواعد واللوائح، وان حجم المراجع هو وكيل لسمعة المراجع وجودة المراجعة، وأن مراجعي Big 4 ذوي السمعة القليلة لديهم حافز أكبر لضمان أن البيانات المالية لعملائهم تعكس المعاملات الأساسية بشكل صحيح. حيث يعززون مصداقية البيانات المالية، توثق الدراسات السابقة أن مراجعي Big 4 مرتبطون بجودة أعلى لإعداد التقارير المالية في الشركات العامة في جميع أنحاء العالم (أيمن، ٢٠١٩).

وجاءت نتائج هذه الدراسات مقرونة بزوال آرثر أندرسن، الذي سلط الضوء على المسؤولية المحتملة للمراجعين وأهمية المراجعين للتخفيف من إمكانية رفع دعاوى قضائية ضدهم.

تشير الأدلة السابقة إلى أن العدوانية الضريبية قد تتوافق مع السلوك العدواني لإعداد التقارير المالية حيث يسعى المديرون إلى الإبلاغ عن كل من دخل مكتوب اعلى وانخفاض الدخل الخاضع للضريبة في نفس الوقت. (Frank et al., 2009). ولذا فان المراجعين على الأرجح يكونوا قلقون حول الوضع الضريبي للعملاء لأنه يؤثر حتما على مخاطر المراجعة والمسؤولية التي يواجهها، وخصوصا الاربع الكبار للذين يكونوا اكثر قلقا بشأن الأنشطة العدوانية للعملاء تجاه الضرائب ويحاولون ان يخففوا من تعرضهم لمخاطر التقاضي والسمعة من خلال ضمان التقارير الضريبية المناسبة، والتي بدورها تقلل حوافز الشركات للانخراط في أنشطة ضريبية عدوانية (Donohoe & Knechel, 2014) ومع ذلك، قد يكون الارتباط بين جودة المراجع والأنشطة الضريبية الخطيرة غامضة في بعض الدراسات السابقة.

في المقابل وجد (Lisowsky, 2010)، أن الارتباط بين جودة المراجع والأنشطة الضريبية لمراجعى Big 4 يرتبط بشكل إيجابي بأنشطة الحماية الضريبية وبناء عليه يمكن اختبار الفرض الخامس في البيئة المصرية

الفرض الخامس: لا توجد علاقة معنوية بين حجم مكتب المراجعة كمقياس لجودة المراجعة ومستوى التجنب الضريبي

### الدراسات التي تربط أداء الخدمات الضريبية وخدمات المراجعة الخارجية

تحقق شركة المراجعة التي تقدم الخدمات الضريبية وخدمات مراجعة للعميل المزيد من الإيرادات من العميل، مما قد يؤدي إلى ترابط اقتصادي وإضعاف استقلالية المراجع. إن انتشار المعرفة الضريبية يضع شركة المراجعة في وضع جيد للتشاور بشأن تقنيات تجنب الضرائب الصارمة إذا كانت الشركة لديها خبرة ضريبية (Dhaliwal et al, 2013).

قد يطلب العميل المشورة بشأن التجنب الضريبي لتقليل التدفقات النقدية الخارجة إلى السلطات الضريبية وبالتالي زيادة التدفق النقدي بعد الضريبة. إن الأهمية المتزايدة للعميل بسبب الخدمات بخلاف المراجعة واهمها الخدمات الضريبية تجعل من الصعب على المراجع مقاومة أي من طلبات العميل. (Phillips, 2003 ؛ Hanlon & Heitzman, 2010)

بهذه الطريقة، قد يؤدي الترابط الاقتصادي إلى ارتباط إيجابي بين الخدمات الضريبية والتجنب الضريبي. ومع ذلك، يجب على المراجع أن يوازن بين الترابط الاقتصادي وتكاليف السمعة التي قد تنجم عن نزاع ضريبي. علاوة على ذلك، يجب على شركة المراجعة مراعاة مخاطر إعادة الصياغة للقوائم المالية والمسؤولية الناتجة تجاه العميل أو تجاه أطراف ثالثة.

في الآونة الأخيرة، زادت عمليات إعادة صياغة البيانات المتعلقة بالمراكز الضريبية في الولايات المتحدة. لتقليل الأخطاء في البيانات المالية، والتي يمكن أن تؤدي إلى محاسبة ومسئولية المراجع، وقد يكون المراجع أقل استعداداً للانخراط في الاستشارات الضريبية العدوانية، نتيجة لذلك قد ينتج عن ذلك ارتباط سلبي بين الخدمات الضريبية والتجنب الضريبي

وناقش (McGuire et al., 2012) أن شركات المراجعة التي تقدم كل من خدمات المراجعة والضرائب، هي المرتبطة بمستويات متزايدة من العدوانية الضريبية لعملائها. حيث تشير الأدلة إلى أن شركات المراجعة ذات الخبرة الضريبية العالية توظف تلك المعرفة لابتكار استراتيجيات تجنب الضرائب تفيد الشركة بدلاً من استخدام خبراتهم لتقييد فرص التخطيط الضريبي للشركات. ويرى (Gleason & Mills, 2011) أن الشركات التي تحصل على الخدمات الضريبية من المراجع الخارجي للشركة تتحمل نفقات ضريبية أقل من الشركات التي لا تحصل على تلك الخدمات وأكثر قدرة على تكوين احتياطات ضريبية بشكل أدق من الشركات التي لا تحصل على الخدمات الضريبية من المراجع الخارجي

وايد (McGuire et al., 2012) ذلك بأن الشركات التي تحصل على الخدمات الضريبية من المراجع الخارجي أكثر قدرة على تحقيق مستوى تجنب ضريبي أعلى من الشركات التي لا تحصل على تلك الخدمات وخصوصاً إذا كان المراجع صاحب خبرة ضريبية.

في حين وجد، (Erickson et al., 2004)، أن الشركات التي لديها تقارير مالية صارمة مرتبطة بضررائب أقل عدوانية. وبالتالي، فإن الارتباط بين مراجعي Big 4 والعدوانية الضريبية هو في

النهاية سؤال تجريبي. بسبب الغموض في العلاقة، نظرًا لأن نتائج الدراسات السابقة مختلطة وتمت في بيانات اجنبية فان الباحثة تحاول اختبار جودة المراجعة من خلال ارتباطها بأداء الخدمات الضريبية لعميل المراجعة في البيئة المصرية من خلال الفرض السادس

**الفرض السادس: لا توجد علاقة معنوية بين أداء الخدمات الضريبية لعميل المراجعة ومستوى التجنب الضريبي**

#### الدراسات التي تتناول العلاقة بين التجنب الضريبي وقيمة المنشأة

أن تقدير القيمة الحقيقية للشركة يمثل تحدياً للأكاديميين والممارسين وملاك الشركة والمديرين حيث أشار البعض، (Liu et al., 2012 ; Abbasi et al., 2012) إلى أن قيمة الشركة تعكس الاستخدام الأمثل للموارد، وأن أي أهداف أخرى للشركة لا تختلف عن هدف تعظيم نسبة إجمالي القيمة السوقية للشركة إلى إجمالي القيمة الدفترية لأصولها.

ويرى اخرون، (Tjia & steiawaati., 2012; Nyoman et al, 2014) قيمة الشركة بانها تعكس تصور المستثمرين لمدى نجاح الشركة، والذي ينعكس على أسعار الأسهم.

وقد اوضح (Glen , 2002) أن هدف الشركة الرئيسي هو تعظيم القيمة، سواء كان هدف الشركة هو زيادة حصتها السوقية أو إرضاء الموظفين أو العملاء. وكلما ارتفعت قيمة الشركة، من خلال زيادة القيمة السوقية لها بالإضافة إلى وجود توزيعات مرضية لحملة الأسهم، كان ذلك سبباً لكسب مستثمرين محتملين بالإضافة إلى المحافظة على المستثمرين الحاليين.

بينما أشار (Charumathi & Suraj, 2014) إلى أن قياس قيمة الشركة هو عملية توقع للقيمة الحالية للعوائد المتوقعة للمساهمين وتحويل هذا التوقع الي رقم واحد لقيمة الشركة.

وتعكس قيمة الشركة من وجهة نظر ادارتها على أنها مؤشرا لكفاءة الإدارة في إدارة موارد وشئون الشركة، وخصوصا فيما يتعلق باتخاذ القرارات على اختلاف انواعها والحصول على الاموال اللازمة لادارة الشركة من أفضل مصادر التمويل، بالإضافة الى أن تعظيم قيمة الشركة يعظم من المصالح الشخصية للإدارة، خاصةً عندما يكون المديرين أنفسهم ملاكاً في هذه الشركة . وبالتالي من مصلحتهم المحافظة على قيمة الشركة، لأنها سوف تنعكس على قيمة ما يمتلكونه من أسهم بشكل مباشر. (Andreou et al., 2013; Balakrishnan et al., 2015)

كما أكد ( Kargin, 2013 ) على أهمية قيمة الشركة للمستثمرين، لأنه كلما زادت قيمة الشركة زادت ثروة ملاك تلك الشركة من ناحية، مما ينعكس على الاحتفاظ بالمستثمرين الحاليين وكسب مستثمرين جدد، ويتفق كل من (Balakrishnan et al, 2015; Liu et al, 2012) على أهمية قيمة الشركة للمقرضين، لأنها تؤثر على اتخاذ قرارات منح الائتمان،، وتقدير مخاطر تعرضه للافلاس مما يؤثر على تكلفة الاموال.

د. ماجدة عزت حسين حامد

وترتبط العديد من الدراسات بين خصائص لجان المراجعة و التجنب الضريبي وانعكاس ذلك على قيمة الشركة (Kam & Li , 2008; Aldamen et al. ,2012 ; Gabriela , 2014; Amer et al., 2014; Chou & Buchdadi,2017 )

حيث اوضحوا أن لجنة المراجعة ستعمل على تحسين جودة التقارير المالية وتقليل التلاعب، لأن الإفصاح عن المعلومات المحاسبية بشفافية من خلال فعالية لجان المراجعة سيزيد من تحقيق آليات حوكمة الشركات بحيث تنتج العملية المحاسبية تقارير مالية جيدة، هذا يعطي إشارة إيجابية ومتوقعة سيتلقى المستثمرون هذا كإشارة إيجابية بحيث يمكنها زيادة ثقة المستثمرين في الشركة.

وقد تعددت المقاييس التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة في قياس قيمة الشركة ومنها المقاييس المحاسبية، وهي المقاييس التي تعتمد على المعلومات المحاسبية المستمدة من القوائم المالية للشركة. وتشتمل هذه المجموعة على أربعة مقاييس هي؛ معدل العائد على الأصول Return on Assets، معدل العائد على حقوق الملكية Return on Equity، ربحية السهم واتجهت دراسات أخرى (Gupta et al, 2009; Benson & Davidson, 2009) لاستخدام نسبة القيمة السوقية لحقوق الملكية إلى القيمة الدفترية لصافي الأصول، لقياس قيمة الشركة في البحث الذي أجراه.

ويرى كلا من (Hanlon & Slemrod, 2009)، أن الإجراءات العدوانية الضريبية قد تؤدي إلى زيادة أو تقليل قيمة الأسهم مما يؤثر القدرة على زيادة قيمة الأسهم وخفضها على قابلية الشركة للملاءة. إذا تم النظر إلى العدوانية الضريبية على أنها محاولة لتنفيذ التخطيط الضريبي والكفاءة الضريبية، فإن التأثير يكون إيجابياً على قيمة الشركة ويمكن أن يزيد من قيمة الأسهم بحيث تصبح نسبة الملاءة جيدة. ومع ذلك، إذا كان يُنظر إليه على أنه إجراء عدم امتثال، فإنه سيزيد من المخاطر بحيث يقلل من قيمة الشركة ويكون له تأثير سلبي على قابلية الحل مما يؤدي إلى انخفاض في مستوى القابلية للحل

وترى الباحثة ان هناك علاقة بين التجنب الضريبي وقيمة الشركة حيث ان التجنب الضريبي يؤدي الى تعظيم قيمة الشركة وزيادة ثروة المستثمرين من خلال تقليل المصروفات مما ينعكس على زيادة الأرباح ولذا فان الباحثة بعد فحص تأثير خصائص لجنة المراجعة وجودة عملية المراجعة على التجنب الضريبي سوف تبحث الباحثة على انعكاس التجنب الضريبي على قيمة المنشأة من خلال استخدام معدل العائد على الاصول كمقياس لقيمة الشركة من خلال الفرض السابع

الفرض السابع: لا توجد علاقة معنوية بين التجنب الضريبي وقيمة المنشأة

## ٢- الدراسة التطبيقية واختبار فروض البحث

يتمثل الهدف من الدراسة التطبيقية في تحقيق أهداف البحث واختبار فروضه، والتي تتم من خلال صياغة نموذج بحثي لبيان العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة (الاستقلال والحجم والخبرة والاجتهاد)، ومستوى التجنب الضريبي وكذلك العلاقة بين جودة عملية المراجعة مقاسة (بحجم المكتب وأداء المراجع لخدمات ضريبية لعميل المراجعة) ومستوى التجنب الضريبية وانعكاس ذلك على قيمة المنشأة، لذا يقوم الباحثة خلال هذا الفصل بتصميم واختبار نموذج البحث المقترح، حتى يتحقق للبحث اعراضه المنشودة ومحاولة التوصل إلى العلاقات المتوقعة بين متغيرات النموذج المختلفة، وذلك بالتطبيق على بيئة الأعمال المصرية، وتحقيقاً لذلك يتناول الباحث بالدراسة والتحليل النقاط التالية:

١. نموذج البحث
٢. قياس المتغيرات
٣. مجتمع وعينة البحث
٤. الأساليب الاحصائية المستخدمة

### ١- نموذج البحث

يتمثل نموذج البحث في معادلتين انحدار المعادلة الاولى لاختبار العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وجودة عملية المراجعة والتجنب الضريبي والمعادلة التالية لبيان العلاقة بين التجنب الضريبي الناتج عن المعادلة الاولى وقيمة المنشأة.

$$1-ETR = \beta_0 + \beta_1 TAXSERit,i, t + \beta_2 BIG4i, t + \beta_3 ACEXPTi, t + \beta_4 ACSIZEi, t + \beta_5 ACMEETi, t + \beta_6 ACIND i, t + \beta_7 SIZEi, t + \beta_8 LEVERAGEi, t + \epsilon_i, t+1$$

$$2-ROA = \beta_0 + \beta_1 ETR i,t + \beta_2 SIZEi,t + \beta_3 LEVERAGEi,t + \epsilon_i,t+1$$

حيث أن :

$\beta_0$  : ثابت الانحدار.

$\beta_1 - \beta_6$  : معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة.

$\beta_7 - \beta_9$  : معاملات الانحدار للمتغيرات الضابطة.

ETR (Y) Current : التجنب الضريبي مقاسا بمعدل الضريبة الفعلي

$X_1$  ACEXPTi,t : مستوي الخبرة المالية أو المحاسبية للجان المراجعة.

د. ماجدة عزت حسين حامد

$X_2$  ACSIZE<sub>i,t</sub> : حجم لجان المراجعة.

$X_3$  ACMEET<sub>i,t</sub> : تكرار اجتماعات لجان المراجعة.

$X_4$  ACIND<sub>i,t</sub> : استقلال لجنة المراجعة

$X_5$  BIG4<sub>i,t</sub> : حجم مكتب المراجعة.

$X_6$  TAXSER<sub>i,t</sub> : الخدمات الضريبية.

$X_7$  LEVERAGE<sub>i,t</sub> : نسبة المديونية.

$X_9$  SIZE<sub>i,t</sub> : حجم الشركة.

$\varepsilon_{i,t+1}$  : الجزء العشوائي.

$y_2$  : ROA : معدل العائد ع الاصول .

قياس المتغيرات

ويوضح الجدول رقم ١ كيفية قياس المتغيرات الواردة في نموذجي البحث

د. ماجدة عزت حسين حامد

المتغيرات	المتغير	المقياس	طريقة القياس
المتغير التابع في النموذج الأول	التجنب الضريبي	معدل الضريبة الفعلي الحالي Current ETR	يُحسب من خلال قسمة مصروف ضريبة الدخل عن السنة الحالية فقط للشركة على الربح المحاسبي قبل الضريبة للشركة.
المتغيرات المستقلة	جودة عملية المراجعة	الخدمات الضريبية	متغير وهمي يأخذ القيمة ١ عند قيام الشركة بالحصول على الخدمات الضريبية من المراجع الخارجي، ويأخذ القيمة صفر عند عدم قيام الشركة بالحصول على الخدمات الضريبية من المراجع الخارجي.
		حجم مكتب المراجعة	متغير وهمي يأخذ القيمة ١ إذا كان مكتب المراجعة أحد مكاتب المراجعة الكبرى Big4 و (صفر) بخلاف ذلك.
	خصائص لجنة المراجعة	الاستقلال	يقاس الاستقلال بمتغير وهمي يأخذ القيمة ١ عندما تتكون لجنة المراجعة من أعضاء غير تنفيذيين بالكامل وصفر بخلاف ذلك.
		الحجم	يقاس بمتغير وهمي يأخذ القيمة ١ إذا تكونت لجنة المراجعة على الأقل من ثلاثة أعضاء و ( صفر ) بخلاف ذلك
		الخبرة	متغير وهمي يأخذ القيمة واحد إذا تضمنت لجنة المراجعة خبير مالي (ويشمل خبير في المحاسبة والتحليل المالي) وصفر بخلاف ذلك
		عدد مرات الاجتماع	بمتغير وهمي يأخذ القيمة (واحد) عندما تجتمع لجنة المراجعة أربع مرات سنوياً و ( صفر ) بخلاف ذلك
المتغيرات الرقابية وهي واحدة في النموذجين	المقاييس	الرافعة المالية حجم الشركة Firm Size	اجمالي الديون / اجمالي الاصول يتم حسابه عن طريق اللوغاريتم الطبيعي للقيمة الدفترية لإجمالي الأصول
المتغير التابع في النموذج الثاني	قيمة المنشأة	معدل العائد على الاصول	صافي الربح/ اجمالي الاصول
المتغير المستقل في النموذج الثاني	التجنب الضريبي	معدل الضريبة الفعلي الحالي Current ETR	يُحسب من خلال قسمة مصروف ضريبة الدخل عن السنة الحالية فقط للشركة على الربح المحاسبي قبل الضريبة للشركة

### مجتمع وعينة الدراسة

. يتكون مجتمع الدراسة من شركات التصنيع المدرجة في بورصة مصر للأوراق المالية للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩ بلغ عدد العينات المستخدمة ٣٦ شركة. وقد تم استخدام المعايير التالية في تحديد عينة البحث وتشمل:

- شركات التصنيع "العمومية" المدرجة في بورصة مصر ولم تشهد شطباً من ٣١ ديسمبر ٢٠١٦، حتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٩.
- تنشر شركات العينة تقارير سنوية / مالية متتالية اعتباراً من ٣١ ديسمبر خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٩.
- الشركات لديها قيم ربح موجبة متتالية، حتى لا تتسبب في تشويه قيمة معدل الضريبة الفعلي
- شركات التصنيع ذات الأرباح التجارية الإيجابية.
- استبعاد الشركات التي يقوم الجهاز المركزي للمحاسبات بمراجعة حساباتها فقط، وذلك لأن الجهاز المركزي للمحاسبات لا يقدم خدمات بخلاف المراجعة للشركات محل المراجعة
- استبعاد بعض الشركات لعدم توافر البيانات، أو لصعوبة الحصول على البيانات.
- استبعاد الشركات المعفاه من الضرائب، والشركات التي حققت خسارة

ويوضح الجدول رقم ٢ العينة النهائية للبحث

جدول رقم (٢)

القطاع	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	اجمالي
الصناعي	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	١٤٤

### طريقة جمع البيانات

كانت طرق جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي التوثيق والدراسة المكتبية. تتطلب طريقة التوثيق الملاحظات من الباحثين التي ترتبط بشكل مباشر وغير مباشر بالبحث الحالي

مصادر جمع البيانات وفترة الدراسة

اعتمد الباحثة في الحصول على البيانات المطلوبة للدراسة من المصادر التالية:

- الهيئة العامة للرقابة المالية.
- البورصة المصرية.

د. ماجدة عزت حسين حامد

• شركة مصر لنشر المعلومات مباشر مصر

ونظراً لصعوبة الحصول على تقارير ومحاضر لجان المراجعة من الجهات والهيئات الرسمية اتجهت الباحثة إلى مواقع الكترونية على شبكة الاتصال الدولية كوسيلة رئيسية للحصول على البيانات.

**التحليلات المستخدمة في البحث**

تم استخدام نوعين من الاحصائيات وصفية واحصائية لاختبار الفروض

**أولاً: الإحصاءات الوصفية:**

١- الوسط الحسابي

٢- الإنحراف المعياري.

**ثانياً: الاختبارات الإحصائية:**

وللتأكد من توافر هذه الفروض تم التحقق منها من خلال الاختبارات الإحصائية والقياسية المعروفة عن طريق استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS, V. 16)

**الاختبارات الإحصائية المستخدمة في الدراسة**

١. أسلوب تحليل الانحدار المتعدد Multiple-Regression لاختبار العلاقة بين المتغير التابع (التجنب الضريبي) والمتغيرات المستقلة (خصائص لجان المراجعة، جودة عملية المراجعة) بهدف التوصل للمتغيرات المستقلة المؤثرة على المتغير التابع باستخدام طريقة Enter Regression. وكذلك الانحدار البسيط لاختبار العلاقة بين التجنب الضريبي وقيمة المنشأة.

**٢. اختبار F**

اختبار (F-Test): يحدد ما إذا كانت جميع المتغيرات المستقلة المتضمنة في النموذج تؤثر في وقت واحد على المتغير التابع. يمكن شرح اختبار f باستخدام تحليل التباين (ANOVA). وكلما اقتربت معنوية F من الصفر كلما أكد ذلك على وجود علاقة انحدار بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، ويجب ألا تزيد هذه القيمة عن ٥٪.

**٣. اختبار T**

تم استخدام اختبار t الإحصائي في هذا البحث لإظهار قدرة كل متغير مستقل بشكل فردي في شرح المتغير التابع أو بعبارة أخرى لإظهار مدى تأثير متغير مستقل واحد جزئياً في الشرح ويعد المتغير المستقل مؤثراً على المتغير التابع حينما تقل قيمة دلالة اختبار T عن ٠,٠٥.

د. ماجدة عزت حسين حامد

٤. معامل التحديد  $R^2$  : يشير إلى قدرة المتغيرات المستقلة في تفسير التغير في المتغير التابع , وتتراوح قيمته بين الصفر والواحد الصحيح. ولذلك كلما اقتربت قيمة معامل التحديد من الواحد الصحيح كلما زادت الثقة في قدرة المتغيرات المستقلة على تفسير التغير في المتغير التابع.

الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

يوضح الجدول رقم ٣ بعض مقاييس النزعة المركزية وبعض مقاييس التشتت وكذلك الحد الاعلى والحد الادنى لكل متغيرات الدراسة سواء المتغيرات المستقلة والمتغير التابع وكذلك المتغيرات الرقابية

جدول رقم (٣)

Descriptive Statistic

الانحراف	المتوسط	الاقصى	الادنى	العدد	المتغيرات
0.1143	0.1807	0.987	0.00	144	التجنب الضريبي
0.468	0.452	1.00	0.00	144	حجم مكتب المراجعة
0.414	0.48	1.00	0.00	144	أداء المراجع للخدمات الضريبية
0.321	0.710	1.00	0.00	144	استقلال لجان المراجعة
0.457	3.142	5	3	144	حجم لجان المراجعة
0.121	0.342	1.00	0.300	144	الخبرة المالية للجان المراجعة
1.325	4.321	6.00	1.00	144	دورية اجتماعات لجان المراجعة
0.145	0.134	.621	0.00	144	الرافعة المالية
1.232	19.84	23.84	15.32	144	حجم الشركة

ومن خلال الجدول السابق يتضح

- أن الوسط الحسابي لمعدل الضريبة الفعلي الحالي Current ETR يساوي ١٨,١٪ وذلك يشير إلى انخفاض معدل الضريبة الفعلي لعينة الدراسة مقارنة بمعدل الضريبة القانوني وهذا يعكس وجود تجنب ضريبي لشركات العينة، كما يتبين من مقارنة الحدين الاعلى والادنى وجود تفاوت كبير (٠,٩٨٧, ٠٠٠). مما يعكس التفاوت بين شركات العينة في مستوى التجنب الضريبي بانحراف معيارى قدرة ٠,١١٤٣ عن المتوسط وهو ١٨٪.

د. ماجدة عزت حسين حامد

- بالنسبة لخبرة لجنة المراجعة بلغ المتوسط ٣٦٪ ومتوسط حجم العينة ٣ افراد تقريبا مما يعنى ان اكثر من ثلث الاعضاء فى اللجنة فى شركات العينة ذوى خبرة فى النواحى المالية والمحاسبية
- بالنسبة لاستقلال لجنة المراجعة بلغ المتوسط ٧٥٪ مما يعنى التزام الشركات بما نص عليه قرار انشاء لجان لجان المراجعة نص قرار مجلس إدارة الهيئة العامة لسوق المال المصري رقم ٣٠ فى المادة رقم (٧) يجب أن يكون لكل شركة مقيدة لها أوراق مالية بجدول البورصة لجنة للمراجعة يختارها مجلس إدارة الشركة ولا يقل أعضائها عن ثلاثة من المشهود لهم بالكفاءة والخبرة فى مجال أعمال الشركة من أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين وبرئاسة أحدهم ذا لم تتوافر لدى الشركة عدد كاف منهم يتم استكمال عضوية اللجنة من ذوى الخبرة وا نقوم للجنة بأعمالها بصفة مستقلة عن إدارة الشركة وتقدم اللجنة لمجلس إدارة الشركة مباشرة تقريراً شهرياً عن أعمالها يتضمن مقترحاتها وتوصياتها.
- بالنسبة لعدد مرات اجتماع لجنة المراجعة بلغ ٤,٣٢ اى حوالي ٤ مرات سنويا وهو العدد المنصوص به قانونا
- بالنسبة لحجم لجنة المراجعة بلغ المتوسط ٣ افراد وهذا يتفق مع قرار انشاء لجنة المراجعة بالا يقل عن ٣ ولايزيد عن ٥
- بالنسبة لحجم مكتب المراجعة اتضح ان حوالي 0.45 من حجم العينة تراجع بواسطة مكاتب المراجعة الكبرى وان حوالي ٤٨٪ يقوم المراجع الخارجى بأداء الخدمات الضريبية لها
- فيما يخص المتغيرات الرقابية اتضح ان الوسط الحسابى لحجم الشركة ١٩,٨٤ مما يعكس كبر حجم شركات العينة ,.اما بالنسبة للرافعة المالية متوسط ٠,١٣٤ وحد ادنى واقصى ٢١,٠٠٠... يمكن القول أن الشركة تستخدم الديون لتقليل العبء الضريبي حتى يؤدي إلى عدوانية ضريبية. يحدث ذلك لأن الشركات ذات الديون المرتفعة ستلقى حوافز ضريبية في شكل خصومات على فائدة القرض

اختبار صلاحية بيانات الدراسة :

تم اجراء اختبار Multicollinearity Test للتأكد من عدم وجود ازواج اوتعدد خطى بين المتغيرات المستقلة ,من خلال حساب معامل تضخم التباين Variance Inflation Factor (VIF) لكل متغير من تلك المتغيرات ويوضح الجدول رقم ٤ نتائج الاختبار

د. ماجدة عزت حسين حامد

جدول رقم (٤)

الوصف	VIF	Tolerance	المتغيرات المستقلة والرقابية
No Multicollinearity	1.234	0.710	حجم مكتب المراجعة
No Multicollinearity	1.020	0.864	أداء المراجع للخدمات الضريبية
No Multicollinearity	1.142	0.784	استقلال لجان المراجعة
No Multicollinearity	1.384	0.815	حجم لجان المراجعة
No Multicollinearity	1.224	0.794	الخبرة المالية للجان المراجعة
No Multicollinearity	1.532	0.844	دورية اجتماعات لجان المراجعة
No Multicollinearity	1.235	0.925	الرافعة المالية
No Multicollinearity	1.363	0.825	حجم الشركة

ومن الجدول السابق يتضح ان قيم VIF أقل من ١٠ (>١٠) تشير إلى أنه لا توجد مشكلة خطية متعددة في معادلة الانحدار سواء للمتغيرات المستقلة او الرقابية وهذا يشير الى صلاحية النموذج المقترح، لعدم وجود ارتباط مشترك بين المتغيرات (No Multicollinearity)

اختبار فروض البحث من خلال الانحدار المتعدد

يوضح الجدول رقم ٥ ملخص لنتائج الانحدار المتعدد لمتغيرات النموذج الاول

جدول رقم (٥)

Summary of Multiple Linear Regression Analysis Results

.Sig	T	Beta	Std. Er	B	المتغيرات المستقلة
0.531	6.354	-	2.895	3.152	ثابت الانحدار
0.004	1.654	0.098	1.847	2.154	حجم مكتب المراجعة
0.003	-2.634	-0.159	1.632	-4.85	أداء خدمات ضريبية
0.001	-4.846	-0.317	0.138	-0.321	استقلال لجان المراجعة
0.004	2.178	0.654-	0.325	1.325	حجم لجان المراجعة
0.003	-2.684	-0.294	1.054	-0.150	الخبرة المالية
0.754	6.222	0.143	0.026	-0.007	دورية اجتماعات
0.000	3.954	0.352	0.541	0.098	الرافعة المالية
0.625	1.421	0.062	1.211	0.653	حجم الشركة
		18.9			R2
		6.854			F calculation
		0.002			F significance

د. ماجدة عزت حسين حامد

يوضح الجدول السابق ما يلي:

أ- النموذج معنوي إحصائياً حيث بلغت قيمة دلالة  $F$  0.002 (بمعنى  $F < 0.05$ )، تظهر نتائج حساب اختبار  $F$  رقم ٨,٠٦٥ بمستوى دلالة ٠,٠٠٠ أصغر من 0.05، لذلك يمكن استنتاج أن هذا النموذج من الممكن استخدامه في البحث

ب- لتوضيح المتغيرات المستقلة التي تفسر العلاقة بالمتغير التابع أظهر تحليل الانحدار عدم وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع إلا أن ثابت الانحدار ذات علاقة معنوية، حيث قيمة الدلالة لاختبار "T" أقل من ٠,٠٠٥. كما تبلغ القوة التفسيرية لهذا النموذج حوالي " ١٨,٩٪ " حسب قيمة  $R^2$  Adjusted تعني أن ١٨,٩٪ من المتغيرات الضريبية العدوانية المحسوبة بواسطة CETR تتأثر بكفاءة لجنة المراجعة، واستقلالية لجنة المراجعة، وخبرة لجنة المراجعة وجودة عملية المراجعة وحجم الشركة، والرافعة المالية. وتتأثر نسبة ٧٩,١ بالمائة المتبقية بعوامل أخرى غير مدرجة في نموذج البحث.

اختبار فروض البحث

لاختبار فروض البحث تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد عن طريق الرجوع إلى المتغيرات المستقلة (حجم مكتب المراجعة، أداء المراجع للخدمات الضريبية، استقلال لجان المراجعة، حجم لجان المراجعة، الخبرة المالية للجان المراجعة، دورية اجتماعات لجان المراجعة) إلى المتغير التابع التجنب الضريبي.

تقدير معاملات الانحدار Current ETR.

من خلال الجدول السابق (رقم ٥) يمكن تقدير معاملات الانحدار من خلال المعادلة التالية

$$Y=3.152-0.294X_1-0.654X_2-0.317X_3-0.143X_4+0.098X_5-0.159X_6+0.352X_7+0.062X_8$$

ومن المعادلة السابقة يتضح ان

- القيمة الثابتة 3.152 تشير إلى أن المتغيرات المستقلة من ( $X_1$  إلى  $X_6$ )، ثم قيمة ( $Y$ ) هي 3.152. تشير قيمة المعامل  $\beta_1 = -0.294$  إلى أنه إذا زادت قيمة خبرة لجنة المراجعة ( $X_1$ ) بمقدار وحدة واحدة، فإن قيمة ( $Y$ ) التجنب الضريبي ستتناقص بمقدار 0.294 وحدة مع افتراض أن المتغيرات الأخرى ثابتة، تشير قيمة المعامل  $\beta_2 = 0.654$  إلى أنه إذا زادت حجم لجنة المراجعة ( $X_2$ ) بمقدار وحدة واحدة، فإن قيمة ( $Y$ )

د. ماجدة عزت حسين حامد

تقل بمقدار 0.654 وحدة مع افتراض أن المتغيرات الأخرى ثابتة، تشير قيمة المعامل  $\beta_3 = -0.143$  إلى أنه إذا زادت عدد مرات اجتماع اللجنة (X3) بمقدار وحدة واحدة، فإن قيمة (Y) CETR) ستنخفض بمقدار ٠,١٤٣ وحدة مع افتراض أن المتغيرات الأخرى ثابتة. تشير قيمة المعامل  $\beta_4 = -0.317$  إلى أنه إذا زاد استقلال اللجنة بمقدار وحدة واحدة، فإن قيمة Y ستنخفض بمقدار 0.317، وهكذا بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة والضابطة.

اختبار الفروض

أولا العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة ومستوى التجنب الضريبي.

تم اختبار تلك العلاقة من خلال الخصائص الأربعة للجنة المراجعة والمتمثلة في الاستقلال والخبرة المالية والحجم والاجتهاد ممثلاً في عدد مرات الاجتماعات السنوية للجنة من خلال الفروض من ١: ٤:

اختبار الفرض الأول

لا توجد علاقة معنوية بين استقلال لجنة المراجعة ومستوى التجنب الضريبي

من الجدول رقم ٥ اتضح ان قيمة معامل استقلال لجنة المراجعة يساوى (-0.317)، مع مستوى دلالة ( $0.001 > 0.005$ )، مما يعنى أن استقلالية لجنة المراجعة لها تأثير سلبي على التجنب الضريبي. نتائج هذا البحث تتماشى مع البحث أجراها Dewi & Jati, 2014، ويرى

(Diantari & Ulupui, 2016)، ان استقلالية لجنة المراجعة تؤثر على التجنب الضريبي، حيث سيؤدي استقلالية لجنة المراجعة داخل الشركة إلى تحسين جودة حوكمة الشركات، وبالتالي تقليل التجنب الضريبي. وذلك يرجع الى ان استقلال لجنة المراجعة في الإشراف على إعداد البيانات المالية قد يعيق عدوانية التقارير المالية والاحتيايل المحاسبي الذي ترتكبه إدارة الشركة والتي قد يؤدي الى التجنب الضريبي لان لجنة المراجعة المستقلة هي آلية حوكمة ناجحة يمكنها تحسين الضوابط الداخلية للشركة وجودة التقارير المالية، ولكن، قد تؤدي مكافآت أعضاء لجنة المراجعة في شكل مخططات خيارات الأسهم أو الأسهم إلى المساس باستقلالية هذه الجهات الفاعلة، التي يمكنها يقررون مواءمة مصالحهم مع مصالح الإدارة، على حساب دورهم الرقابي، أن إدارة الأرباح قد تزداد مع نسبة خيارات الأسهم لأعضاء لجنة المراجعة التي يمكن ممارستها في الشهرين التاليين لنهاية السنة المالية. (Archambeault et al., 2008). وبالتالي يتم رفض الفرض العدم وقبول البديل بوجود علاقة معنوية بين استقلال لجنة المراجعة ومستوى التجنب الضريبي.

د. ماجدة عزت حسين حامد

**اختبار الفرض الثاني**

لا توجد علاقة معنوية بين الخبرة المالية للجنة المراجعة ومستوى التجنب الضريبي

من الجدول رقم ٥ اتضح ان قيمة المعامل للخبرة المالية يساوى (-0.294). بمستوى معنوية (0.003 > 0.005), مما يعنى وجود علاقة سلبية بين الخبرة المالية للجنة المراجعة والتجنب الضريبي. اى كلما زادت الخبرة المالية لاجراءات المراجعة كلما انعكس ذلك على انخفاض مستوى التجنب الضريبي ومن ثم يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل بوجود علاقة معنوية بمستوى اقل من ٥٪ بين الخبرة المالية ومستوى التجنب الضريبي وتتفق تلك النتيجة مع نتائج الدراسات التالية

( Sun et al., 2012, Krishnan & Visvanathan 2008, McGuire et al. 2012  
Robinson et al. 2012, Dhaliwal et al. 2010 ؛ Carcello et al. 2010)

وتختلف تلك النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل (Puspitasari, 2016), الذى يرى خبرة لجنة المراجعة لا تؤثر على التجنب الضريبي لأن ميل الشركة للالتزام بالعدوانية الضريبية لا يرجع إلى عامل الخبرة ولكن بسبب عوامل الجودة وعدد اجتماعات لجنة المراجعة

**اختبار الفرض الثالث**

لا يوجد علاقة معنوية بين حجم لجنة المراجعة ومستوى التجنب الضريبية

من الجدول رقم ٥ اتضح ان قيمة معامل حجم لجنة المراجعة يساوى (-0.654). بمستوى معنوية (0.004 > 0.005), مما يعنى وجود علاقة سلبية ومعنوية بين الحجم والتجنب الضريبي. وبناءً عليه، فإن عدد أعضاء لجنة المراجعة يوفر ضماناً للقدرة على التدخل في تحديد سياسة معدل الضريبة الفعلي للشركة. هذا يدل على أن الشركات التي لديها لجنة مراجعة ستكون أكثر مسؤولية وانفتاحاً في تقديم البيانات المالية لأنها بمراقبة جميع الأنشطة التي تتم في الشركة. تم دعم نتائج هذه الدراسة من خلال الدراسات السابقة التي أجراها

(Agustina & Aris, 2017, Maharani & Suardana, 2014, Agustina & Aris, 2017, Maharani & Suardana, 2014)

وبالتالى يتم رفض الفرض العدم وقبول البديل بوجود علاقة بين حجم لجنة المراجعة ومستوى التجنب الضريبي.

**اختبار الفرض الرابع**

لا يوجد علاقة معنوية بين عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة ومستوى التجنب الضريبية

د. ماجدة عزت حسين حامد

من الجدول رقمه اتضح ان قيمة معامل عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة 0.143- مع مستوى دلالة ( $0.005 < 0.754$ ), مما يعنى وجود علاقة غير معنوية بين عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة ومستوى التجنب الضريبي فى الشركات محل العينة وبالتالي يتم قبول العدم لاتوجد علاقة معنوية بين عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة ومستوى التجنب الضريبي ويتفق مع بعض الدراسات السابقة

(Rahmat et al., 2009; Al-Matari et al, 2012; Al-Matari et al, 2014, Alqatamin, 2018)

ثانيا اختبار العلاقة بين جودة عملية المراجعة ومستوى التجنب الضريبي.

فى هذا البحث سوف يتم قياس جودة عملية المراجعة من خلال متغيرين هما حجم مكتب المراجعة وأداء مكتب المراجعة لخدمات بخلاف المراجعة لنفس عميل المراجعة ومن ثم يتفرع الفرض الرئيسى الى فرضين

اختبار الفرض الخامس

لاتوجد علاقة معنوية بين حجم مكتب المراجعة ومستوى التجنب الضريبي

من الجدول رقمه اتضح ان قيمة معامل حجم مكتب المراجعة يساوى (0.098), بمستوى معنوية ( $0.005 > 0.004$ ), مما يعنى وجود علاقة موجبه و معنوية بين حجم مكتب المراجعة ومعدل الضريبة الفعلي (التجنب الضريبي ) , اى كلما كان مكتب المراجعة من الاربع الكبار كلما زاد معدل الضريبة الفعلي مما يعنى انخفاض التجنب الضريبي نتيجة حرص المكاتب الكبرى على السمعة وعدم الدخول فى دعاوى قضائية ناتجة عن وجود ادارة للارباح او اعادة صياغة للقوائم المالية ناتجة عن التجنب الضريبي . وبناءً عليه، فإن مكتب المراجعة الكبير يساعد الشركات من خلال الخبرة على عدم ممارسة التجنب الضريبي وتتفق نتائج تلك الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة (Frank et al., 2009; Wilson, 2009; Lisowsky 2010; Atwood et al. 2012),

بشكل عام، تشير النتائج إلى أن جودة المراجع مرتبطة بشكل سلبى بالعدوانية الضريبية، بما يتفق مع المنطق القائل بأن المراجعين ذوي الجودة العالية قلقون بشأن أنشطة التجنب الضرائب المحفوفة بالمخاطر، ربما بسبب مخاوف تتعلق بالسمعة والتعرض للتقاضى. كما ان مكاتب المراجعة الكبرى تحافظ على جودة المعلومات والافصاح والشفافية والحد من التصرفات الانتهازية للادارة، وبالتالي يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل بوجود علاقة معنوية بين حجم مكتب المراجعة ومستوى التجنب الضريبي.

#### اختبار الفرض السادس

لا توجد علاقة معنوية بين أداء المراجع للخدمات الضريبية لعميل المراجعة ومستوى التجنب الضريبي.

من الجدول رقم ٥ اتضح ان قيمة معامل الخدمات الضريبية يساوى ( -0.159) بمستوى معنوية. (  $0.003 > 0.005$  ), مما يعنى وجود علاقة سلبية و معنوية بين أداء المراجع للخدمات الضريبية ومعدل الضريبة الفعلي ,اي ان أداء المراجع للخدمات الضريبية يودى الى انخفاض معدل الضريبة الفعلي اى زيادة مستوى التجنب الضريبي نتيجة الاعتماد الاقصادى للمراجع على عميل المراجعة التى تجعله يوافق على وضع خطط قانونية للتجنب الضريبي وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة (Hogan & Noga,2015, Gleason & Mills,2011, McGuire et al.2013)

وبالتالى يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل بوجود علاقة معنوية بين أداء المراجع للخدمات الضريبية لعميل المراجعة ومستوى التجنب الضريبي

#### تأثير المتغيرات الضابطة

##### • تأثير الرافعة المالية

تظهر النتائج أن معامل متغير الرافعة المالية له قيمة 0.352 بدلالة تبلغ  $0.000 < 0.05$  . مما يعنى أن الرافعة المالية تؤثر على التجنب الضريبي. بناءً على ذلك، كلما ارتفعت قيمة نسبة الرافعة المالية يعني ارتفاع مبلغ التمويل من ديون الطرف الثالث التي تستخدمها الشركة وارتفاع تكاليف الفائدة المتكبدة. نظرًا لارتفاع تكاليف الفائدة التي ستؤدي إلى انخفاض الربح قبل الضرائب، سيكون للشركة تأثير على العبء الضريبي المنخفض على الشركات. وبالتالي أن استخدام الشركات للديون لتحقيق وفورات ضريبية عن طريق الحصول على حوافز في شكل مصاريف فائدة والتي ستكون خصمًا من الدخل الخاضع للضريبة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع كلامن Putri (& Putra ,2017,Oktamawati ,2017, Marfu'ah ,2015)

##### • تأثير حجم الشركة

تظهر النتائج أن معامل حجم الشركة له قيمة 0.062 بدلالة تبلغ  $0.025 < 0.05$  . مما يعنى أن حجم الشركة لا يؤثر على مستوى التجنب الضريبي.

#### ثالثًا اختبار العلاقة بين التجنب الضريبي وقيمة المنشأة

كما سبق ايضاحه هناك عدة مقاييس لقيمة الشركة منها معدل العائد على الاصول الذي يعكس قدرة موارد المنشأة على تحقيق ربح وبالتالي زيادة المدفوعات الضريبية ولذا يتم استخدامه في التعبير

د. ماجدة عزت حسين حامد

عن قيمة الشركة في هذا البحث من خلال اختبار الفرض السابع الذي يشير الى عدم وجود علاقة معنوية بين التجنب الضريبي وقيمة الشركة، ويوضح الجدول رقم ٦ نتائج نموذج الانحدار الثاني من واقع برنامج التحليل الاحصائي

جدول رقم (٦)

المتغيرات المستقلة	B	Std. Er	Beta	T	.Sig
ثابت الانحدار	0.124	0.074	-	4.138	0.000
التجنب الضريبي	0.251	0.234	0.314	3.154	0.000
الرافعة المالية	0.098	0.541	0.352	-2.084	0.821
حجم الشركة	0.084	0.248	0.092	2.611	0.625
R <sup>2</sup>	21.9				
F calculation	16.80				
F significance	0.000				

من خلال الجدول السابق (رقم ٦) يمكن تقدير معاملات الانحدار من خلال المعادلة التالية

$$y=0.124+0.0.314X_1+0.352X_2+0.092X_3$$

اختبار الفرض السابع

عدم وجود علاقة معنوية بين التجنب الضريبي وقيمة المنشأة

من الجدول رقم ٦ اتضح ان قيمة معامل التجنب الضريبي يساوي (0.314)، بمستوى معنوية (0.000 > 0.005)،. هذا يعني عدم قبول الفرض العدم وقبول الفرض البديل مما يعني أن التجنب الضريبي يؤثر على العائد على الأصول (ROA). بناءً على النتائج، يمكن القول إن العائد على الأصول هو مؤشر على قدرة الشركة على جني الأرباح، لذا فإن العائد على الأصول يعد عاملاً مهماً في فرض ضريبة الدخل على الشركات. تكون الضريبة على أرباح الشركات جزئية بشكل مباشر إذا كان زيادة العائد على الأصول يشير إلى الأداء الأفضل للشركة وكلما زادت الأرباح التي تحققها الشركة، فإنها ستؤثر على زيادة العبء الضريبي. وبالتالي، فإن القيمة العالية لعائد الأصول على الأصول ستؤدي إلى تخطيط ضريبي دقيق لإنتاج ضريبة مثالية بحيث ينخفض الميل إلى القيام بأنشطة تجنب الضرائب. بعبارة أخرى، يُفترض أن الشركات التي تحقق ربحاً لا تتجنب الضرائب لأنها تستطيع إدارة مدفوعات الدخل والضرائب. ستحصل الشركات التي تعمل بكفاءة عالية على إعانة ضريبية في شكل معدلات ضريبية أقل فعالية مقارنة بالشركات العاملة بكفاءة منخفضة (Meilinda & Cahyonowati، 2013). نتائج هذا البحث مدعومة بنتائج الدراسات السابقة التي أجراها

(Putri، 2015، Mujiyati، 2013، Sari، 2013، Kurniasih & Agustina & Aris، 2017، Putri & Putra، 2017، Maharani & Suardana، 2014)

د. ماجدة عزت حسين حامد

كما اتضح ان متغير التجنب الضريبي فقط هو الذي يؤثر على المتغير التابع قيمة الشركة الذي يمثله معدل العائد على الاصول، اما المتغيرات الضابطة المتمثلة في حجم الشركة والرافعة المالية اوضحت النتائج الاحصائية عدم تأثيرهما لان درجة المعنوية اكبر من ٥٪.

من هنا تظهر النتائج في إثبات تأثير التجنب الضريبي على قيمة الشركة، وهذا التأثير إيجابي. وبالتالي يمكن لهذه الدراسة رفض قبول الفرضية الأولى وقبول الفرض البديل بوجود علاقة معنوية ذات تأثير موجب بين التجنب الضريبي وقيمة الشركة، وهذا يعني أنه يمكن للمستثمرين قبول الشركات التي تطبق مبدأ التجنب الضريبي.

### ٣- النتائج والتوصيات

#### اولا النتائج

من واقع الدراسات السابقة والدراسة الحالية توصلت الباحثة الى النتائج التالية

- ان الشركات تعتبر الضرائب عبئا يجب تخفيضه لانه يقلص من ايرادتها وبالتالي لدى الشركات عداء ضريبي.
- تلعب جودة عملية المراجعة ولجنة المراجعة دور في التأثير على التجنب الضريبي التي تقوم به الشركات.
- ان مديري الشركات قد يمارسون أنشطة التجنب الضريبي لتحقيق ثروة للملاك وذلك من خلال اخفاء الاخبار السيئة وتضليل المستثمرين لضمان استمرارهم في الشركة.
- التجنب الضريبي له تأثير مباشر على حجم التدفقات النقدية للموازنة العامة للدولة وخصوصا في الدول النامية مثل مصر ولذا يجب الحد منه بكل الوسائل.
- تؤدي كفاءة لجنة المراجعة الى اكتشاف التحريفات الجوهرية وإبلاغها وتصحيحها على الفور مما يزيد من جودة عملية المراجعة.
- توجد علاقة معنوية سلبية بين استقلال لجنة المراجعة ومستوى التجنب الضريبي.
- وجود علاقة سلبية بين الخبرة المالية للجنة المراجعة والتجنب الضريبي، اي كلما زادت الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة كلما انعكس ذلك على انخفاض مستوى التجنب الضريبي.
- وجود علاقة سلبية ومعنوية بين حجم لجنة المراجعة والتجنب الضريبي. وبناءً عليه، فإن زيادة عدد أعضاء لجنة المراجعة يوفر ضماناً للقدرة على التدخل في تحديد سياسة معدل الضريبة الفعلي للشركة.
- لاتوجد علاقة معنوية بين عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة ومستوى التجنب الضريبي

د. ماجدة عزت حسين حامد

- وجود علاقة موجبه و معنوية بين حجم مكتب المراجعة ومعدل الضريبة الفعلي (التجنب الضريبي), اى كلما كان مكتب المراجعة من الاربع الكبار كلما زاد معدل الضريبة الفعلي مما يعنى انخفاض التجنب الضريبي.
- وجود علاقة سلبية و معنوية بين أداء المراجع للخدمات الضريبية لعميل المراجعة ومعدل الضريبة الفعلي, اى ان أداء المراجع للخدمات الضريبية يودى الى انخفاض معدل الضريبة الفعلي اى زيادة مستوى التجنب الضريبي.
- لاتوجد علاقة معنوية بين حجم الشركة ومستوى التجنب الضريبي.
- توجد علاقة معنوية بين الرافعة المالية ومستوى التجنب الضريبي.
- وجود علاقة معنويه بين التجنب الضريبي وقيمة المنشأة.

ثانيا التوصيات

فى ضوء نتائج البحث يوصى الباحثة بالآتى

- اجراء المزيد من الدراسات حول التجنب الضريبة فى الشركات المصرية بخلاف القطاع الصناعى واجراء مقارنة بين التجنب الضريبي فى القطاعات المختلفة لمعرفة حجم الظاهرة فى كل قطاع.
- ضرورة الاهتمام باجراء تاهيل ودورات تدريبية للمراجع لاكتشاف التجنب الضريبي والتوعية بمدى الضرر التى يعود على الاقتصاد من جراء تخفيض الالتزامات الضريبية
- ضرورة العمل على ترشيد قيام المراجع بخدمات الضرائب لعميل المراجع لتحقيق قدر من الاستقلال اللازم للافصاح عن التجنب الضريبي.
- ضرورة اهتمام الجهات التشريعية باصدار عقوبات صارمة للتجنب الضريبي.

٥- الابحاث المستقبلية

- دور جودة لجان المراجعة فى الحد من فجوة التوقعات فى ظل الالتزام بتبنى بمعايير التقارير الدولية
- العلاقة بين اتعاب عملية المراجعة والفروق بين صافي الربح المحاسبى والضريبي
- العلاقة بين العداء الضريبي وحوكمة الشركات وتسعير عملية المراجعة
- العلاقة بين العداء الضريبي وتقييم المراجع لقدرة المنشاه على الاستمرار
- العلاقة بين التجنب الضريبي وقدرة المراجعة على اكتشاف الاخطاء فى الشركات العائلية
- العلاقة بين التخطيط الضريبي وجهود عملية المراجعة فى الشركات المقيدة بالبورصة المصرية
- تأثير حوكمة الشركات والتجنب الضريبي على اكتشاف المراجع لادارة الارباح وانعكاس ذلك على اسعار الاسهم للشركات المقيدة بالبورصة المصرية
- اثر قيام لجنة المراجعة بالتخطيط الضريبي المعتدل على قابلية الشركة للاستمرار

## المراجع

### اولا المراجع العربية

- د. أيمن يوسف محمود يوسف، (٢٠١٩)، أثر تركيز الملكية وحجم مكتب المراجعة على علاقة ممارسات التجنب الضريبي بعوائد الأسهم ومخاطر الشركات- دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة الفكر المحاسبى، مج ٢٣، ع ٤٤، عين شمس.
- عارف محمود عيسى (٢٠١٥)، قياس اثر حوكمة الشركات عل مستوى التجنب الضريبي فى ظل نظرية الوكالة: دراسة عملية، مجلة البحوث التجارية، العدد الثانى. جامعة طنطا.
- د/ نصر طه حسن، شرين شوقى (٢٠٢٠)، معايير التقرير المالي الدولية وتجنب الضريبة والمسئولية الاجتماعية ودور المراجع أدلة عملية من بيئة الأعمال السعودية، مجلة البحوث التجارية جامعة بنها.

### ثانيا المراجع الاجنبية

- Abbott, J., Parker, S. and Peters, G. (2004), “**Audit committee characteristics and restatements**”, Auditing: A Journal of Practice and Theory, Vol. 23 No. 1, pp. 69-87.
- Aldamen, H., K. Duncanb, K. Simone, R. McNamarab and S. Nagelc. 2012. **Audit committee characteristics and firm performance during the global financial crisis**, Accounting and Finance 52 : 971–1000
- Aris, A.M, dan Mujiyati. 2017, **Pengaruh Return On Assets, Karakter Eksekutif, dan Dimensi Tata Kelola Perusahaan yang Baik terhadap Tax Avoidance**. Menakar Masa Depan Profesi Memasuki MEA 2015 Menuju Era Crypto Economic. ISSN 2460-0784.
- Asri, Y.T.A.I dan Suardana, A.K. 2016. **Pengaruh Proporsi Komisaris Independen, Komite Audit, Preferensi Risiko Eksekutif dan Ukuran Perusahaan pada penghindaran Pajak**. E-Jurnal Akuntansi Universitas Udayana, Vol. 16.1, Hal: 72-100
- Agustina, N.T dan Aris, A.M. 2017. **Tax Avoidance: Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya (Studi Empiris Perusahaan Manufaktur yang**

---

---

Terdaftar di Bursa Efek Indonesia Periode 2012-2015. Peran Profesi Akuntansi Dalam Penanggulangan Korupsi. ISSN 2460-0784.

- Amer, M., Ragab, A. and Shehata, S. 2014. **Audit Committee Characteristics and Firm Performance: Evidence from Egyptian Listed Companies**. Proceedings of 6th Annual American Business Review Conference
- Andreou, P C, D. Ehrlich, and C. Louca, 2013. **Managerial Ability and Firm Performance: Evidence from the Global Financial Crisis**, Available at: <http://citeseerx.ist.psu.edu>
- Armstrong, Christopher S., Jennifer L. Blouin, Alan O. Jagolinzer, and David F. Larcker. 2015. "Corporate governance, incentives, and tax avoidance". Journal of Accounting and Economics, vol.60, pp.1-17.
- Archambeault, D.S., DeZoort, F.T. and Hermanson, D.R. (2008), "Audit committee incentive compensation and accounting restatements", Contemporary Accounting Research, Vol. 25 No. 4, pp. 965-992\
- Arismajayanti, I Ketut Jati , 2017, **INFLUENCE OF AUDIT COMMITTEE COMPETENCE, AUDIT COMMITTEE INDEPENDENCE, INDEPENDENT COMMISSIONER AND LEVERAGE ON TAX AGGRESSIVENESS**, Journal of Auditing, Finance, and Forensic Accounting, Vol.5, No.2, Pages 109-119
- Balakrishnan. K, R L. Watts, and L. Zuo, 2015, **the Effect of Accounting Conservatism on Corporate Investment during the Global Financial Crisis**, Research Paper. Available at: <http://ssrn.com>.
- Baxter, P. and Cotter, J. (2009), "Audit committees and earnings quality", **Accounting and Finance**, Vol. 49 No. 2, pp. 267-290.
- Barrett, M. J. 2004. **Tax services as a Trojan horse in the auditor independence provisions of Sarbanes-Oxley**. Michigan State Law Review: 463-504.
- Bédard, J., Marrakchi Chtourou, S. and Courteau, L. (2004), "The effect of audit committee expertise, independence and aggressive

- 
- 
- earnings management**”, Auditing: A Journal of Practice and Theory, Vol. 22 No. 2, pp. 13-35
- Benson, B. W. and W. N. Davidson ( 2009), " **Reexamining the managerial ownership effect on firm value**. Journal of Corporate Finance 15(2): 573–586
  - Brown, I., Steen, A. and Foreman, J. (2009), “**Risk management in corporate governance: a review and proposal**”, Corporate Governance: An International Review, Vol. 17 No. 5, pp. 546-558
  - Charumathi ,B. and E. Suraj ( 2014), "**Comparing Stock valuation Models for Indian Bank Stocks** , "International Journal of Accounting and Taxation , 2 ( 2 ) 111 – 127
  - Cook, Kristen A. and and T. Omer ( 2013),. "**The cost of independence: Evidence from firms, Descisions to dismiss auditors as tax-services providers**". Texas Tech University, University of Nebraska -Lincoln, [ttps://ssrn.com/abstract=1549705](https://ssrn.com/abstract=1549705), pp.1-40.
  - Chou,T.K and A.D.Buchdadi.(2017)" **Independent Board,Audit Committee, Risk Committee, the Meeting Attendance level and Its Impact on the Performance: A Study of Listed Banks in Indonesia**". International Journal of Business Administration 8 (3) :24 -36.
  - Cook, K., W. Moser, and T. Omer( 2017),"**Tax avoidance and ex ante cost of capital**" Journal of Business, Finance and Accounting 44:1109–1136
  - Cook, K., Huston, G. R., & Omer, T. (2008)" **Earnings management through effective tax rates: The effects of tax-planning investment and the Sarbanes- Oxley Act of 2002**" Contemporary Accounting Research, 25, 447–471
  - Dhaliwal, D.S., Naiker, V. and Navissi, F. (2010), “**The association between accruals quality and the characteristics of accounting experts and mix of expertise on audit committees**”, Contemporary Accounting Research, Vol. 27 No. 3, pp. 787-827

- 
- 
- Desai, M., and D. Dharmapala. (2009), " **Corporate tax avoidance and firm value**". Review of Economics and Statistics 91:537–546
  - Dewi, K dan I.K. Jati.( 2014)" **Pengaruh Karakter Eksekutif, Karakteristik Perusahaan, dan Corporate Governance pada Tax Avoidance di Bursa Efek Indonesia**". E-Jurnal Akuntansi Universitas Udayana. 249-260.
  - . Dhaliwal, D. S., C. A. Gleason, and L. F. Mills,(2004). "**Last-chance earnings management: Using the tax expense to meet analysts' forecasts**". Contemporary Accounting Research, 21(2): 431-459.
  - Dhaliwal, D., M. Erickson, and O. Li. (2005) "**Shareholder Income Taxes and the Relation between Earnings and Returns**". Contemporary Accounting Research 22(3): 587–616
  - Dhaliwal, D., Gal-or, R., Naiker, V., & Sharma, D. (2013). "**The influence of the audit committee on auditor provided tax planning services**". Working Paper,University of Arizona, Northeastern University, Monash University, and Kennesaw State University
  - Desai, M., Dharmapala, D.( 2006). "**Corporate tax avoidance and high-powered incentives**". Journal of Financial Economics 79: 145-179.
  - .Deloitte (2016), "**Managing tax – balancing current challenge with future promise**", The EYE,Amsterdam, 30 November - 1December , available at: [www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/global/Documents/Tax/dttl-tax-tmc-emea-conference-2016-tax-risk-management-and-controln.pdf](http://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/global/Documents/Tax/dttl-tax-tmc-emea-conference-2016-tax-risk-management-and-controln.pdf) (accessed 5March 2019).
  - Dyreng, S., Hanlon, M., Maydew, E.,( 2010)" **The effect of executives on corporate tax avoidance**". The Accounting Review 85 (4): 1163-1189
  - Desai, M., Dharmapala, D., (2006)" **Corporate tax avoidance and high-powered incentives**". Journal ofFinancial Economics 79: 145-179.
  - DeZoort, F., Hermanson, D.R., Archambeault, D.S. and Reed, S.A. (2002), "**Audit committee effectiveness: a synthesis of the empirical audit committee literature**", Journal of Accounting Literature, Vol. 21, pp.38-75.

- 
- 
- DeZoort, F. Tood, Dana R. Hermanson, dan Richard W. Houston. (2002)"**Audit Committee: How Good Are They?**".Journal of Corporate,Accounting and Finance, 13 (4), pp. 53-59.
  - De Vlaminc, and Sarens, G. (2015), "**The relationship between audit committee characteristics and financial statement quality: Evidence from Belgium**", Journal of Management and Governance,Vol. 19 No. 1, pp. 145-166.
  - Donohoe, M.P., Knechel, W.R.,( 2014),"**Does corporate tax aggressiveness influence audit pricing?**"Contemporary Accounting Research 31 (1): 284-308
  - Erickson, M. Hanlon, M., Maydew, E.( 2004)" **How much will firms pay for earnings that do not exist?Evidence of taxes paid on allegedly fraudulent earnings**". The Accounting Review 79: 387–408
  - Farber, D. (2005), "**Restoring trust after fraud: Does corporate governance matter?**", The Accounting Review, Vol. 80 No. 2, pp. 539-561
  - Frank, M., Lynch, L., Rego, S.,(2009)," **Tax reporting aggressiveness and its relation to aggressive financial reporting**", The Accounting Review 84: 467-496.
  - Felo , A. J. , Krishnamurthy , S. and Solieri , S. A. ,( 2003), " **Audit committee characteristics and the perceived quality of financial reporting : an - 168 -empirical analysis**" , Working Paper Series , available at: <http://ssrn.com/abstract=401240>
  - Fauzan, Dyah Ayu Wardan, Nashirotn Nissa Nurharjanti ,(2019), "**The Effect of Audit Committee Leverage, Return on Assets ,Company Size, and Sales Growth on Tax Avoidance** "p-ISSN:1411-6510 e-ISSN :2541-6111,Vol.4 No.3
  - Gallemore, J., E. Maydew, and J. Thornock.,( 2014)" **The Reputational Costs of Tax Avoidance**". Contemporary Accounting Research 31 (4): 1103–1133
  - Gabriela Z.( 2014)," **The Audit Committee Characteristics and Firm Performance: Evidence from the UK**" ,ECONOMIAE GESTA

- 
- 
- Glen, J. 2002. Devaluations and emerging stock market returns. *Emerging Markets Review* 3:409-428
  - Gabriela Z.( 2014)" **The Audit Committee Characteristics and Firm Performance: Evidence from the UK** ",ECONOMIAE GESTA
  - Guenther, D.A., Matsunaga, S.R. and Williams, B.M. (2017), "**Is tax avoidance related to firm risk?**", *The Accounting Review*, Vol. 92 No. 1, pp. 115-136
  - Gupta, S., Laux, R., Lynch, D.,( 2015)" **Do firms use tax reserves to meet analysts' forecasts? Evidence from the pre- and post-FIN 48 periods**". *Contemporary Accounting Research*
    - Gleason, C., & Mills, L. (2011)." **Do auditor-provided tax services improve the estimate of tax reserves?**" *Contemporary Accounting Research*, 28, 1484–1509
    - Hanlon. (2005)., "**The persistence and pricing of earnings, accruals , and cash flows when firms have large book-tax differences**" *The Accounting Review* 80 (1): 137-166.
    - Handayani, C.H, Aris, A.M, dan Mujiyati. (2017), "**Pengaruh Return On Assets, Karakter Eksekutif, danDimensi Tata Kelola Perusahaan yang Baik terhadap Tax Avoidance**". *Menakar Masa Depan ProfesiMemasuki MEA 2015 Menuju Era Crypto Economic*. ISSN 2460-0784.
    - Hogan, B., & Noga, T. (2015)" **Auditor-provided tax services and long-term tax avoidance**". *Review of Accounting Studies*, 14, 285–305
    - Hanlon, M. and Heitzman, S. (2010), "**A review of tax research**", *Journal of Accounting and Economics*,Vol. 50 Nos 2/3, pp. 127-178.
    - Hanlon, M. and Slemrod, J. (2009), "**What does tax aggressiveness signal? Evidence from stock price reactions to news about tax shelter involvement**", *Journal of Public Economics*, Vol. 93 Nos 1/2,pp. 126-141
    - Heninger, W., (2001)." **The association between auditor litigation and abnormal accruals**". *The Accounting Review* 76: 111-126.

- 
- 
- JEAN BÉDARD ,SUZANNE M. PAQUETTE , (2020),"Audit Committee Financial Expertise, Litigation Risk,and Auditor-Provided Tax Services". Forthcoming in *Accounting Perspectives*,July 28available at: <https://ssrn.com/abstract=3702425>
  - Kam, C. and J. Li. (2008), "Audit Committee and Firm Value: Evidence on Outside Top Executives as Expert-Independent" Director, Journal compilation , 16 (1 )
  - Karđın, S.. (2013), " The Impact of IFRS on the Value of Relevance Accounting Information: Evidence from Turkish Firms"International Journal of Economics and Finance : (4):71-80.
  - Klein, A. (2002), "Audit committee, board of director characteristics, and earnings management",Journal of Accounting and Economics, Vol. 33 No. 3, pp. 375-400
  - Kim, J. B., Y. Li, L. Zhang.( 2011)."Corporate tax avoidance and stock price crash risk: Firm-level analysis". *Journal of Financial Economics*100: 639-662.
  - Krishnan, G.V. and Visvanathan, G. (2008), "Does the SOA definition of an accounting expert matter? The association between audit committee directors' accounting expertise and accounting conservatism", Contemporary Accounting Research, Vol. 25 No. 3, pp. 827-857.
  - Lee, R-J & Kao, H-S, (2018). "The Impacts of IFRSs and Auditor on Tax Avoidance", *Advances in Management & Applied Economics*. 8, no. 6, 2018, 17-53
  - Lee, J., and J. Park. (2019)," The Impact of Audit Committee Financial Expertise on Management Discussion and Analysis (MD&A) Tone. *European Accounting Review* 28 (1): 129-150.
  - Lin, J.W. and Hwang, M.I. (2010), "Audit quality, corporate governance, and earnings management: a meta-analysis", International Journal of Auditing, Vol. 14 No. 1, pp. 57-77.

- 
- 
- Lin, J.W., Li, J.F. and Yang, J.S. (2006), “**The effect of audit committee performance on earnings quality**”, *Managerial Auditing Journal*, Vol. 21 No. 9, pp. 921-933.7
  - Lisowsky, P.,( 2010)". **Seek shelter: Empirically modeling tax shelters using financial statement information**", *The Accounting Review* 85 (5): 1693-1720
  - . Manon Deslandes and Anne Fortin , Montreal, Canada, and Suzanne,(2020)," **Audit committee characteristics and tax aggressiveness Managerial** ",*Auditing Journal* Vol. 35 No. 2, pp. 272-293.
  - McGuire, S., Omer, T., & Wang, D. (2012). "Tax avoidance: Does tax-specific industry expertise make a difference?" *The Accounting Review*, 87, 975–1003
  - Nyoman.N.G.,P.M.Moeljadi and D.A. Djazuli.(2014 ),"**Factors affecting Firms Value of Indonesia Manufacturing Firms**". *International Journal of Business and Management Invention*. 3 (2): 35 – 44.
  - Palmrose, Z., Scholz, S.,( 2004),"**The circumstances and legal consequences of Non-GAAP reporting:Evidence from restatements**". *Contemporary Accounting Research* 21 (Spring): 139-80.
  - Pomeroy, B. (2010), “**Audit committee member investigation of significant accounting decisions**”,*Auditing: A Journal of Practice and Theory*, Vol. 29 No. 1, pp. 173-205Lary, A.M. and Taylor, D.W. (2012), “**Governance characteristics and role effectiveness of audit committees**”, *Managerial Auditing Journal*, Vol. 27 No. 4, pp. 336-354
  - Phillips, J. (2003), "Corporate tax planning effectiveness: The role of compensationbased incentives", *The Accounting Review*, 78, 847–874
  - Richardson, G., Taylor, G. and Lanis, R. (2013), “**The impact of board of director oversight characteristics on corporate tax aggressiveness: an empirical analysis**”, *Journal of Accounting*

- 
- 
- Reidenbach, M. (2013), " **Incentives for the audit committee to signal their monitoring activities using voluntary disclosure in the audit committee report**". PhD thesis (Drexel University).
  - Song, J. and Windram, B. (2004), "**Benchmarking audit committee effectiveness in financial reporting**", International Journal of Auditing, Vol. 8 No. 3, pp. 195-205.
  - Sun, F., Wei, X. and Xu, Y. (2012), "**Audit committee characteristics and loss reserve error**", Managerial Auditing Journal, Vol. 27 No. 4, pp. 355-377.
  - Sun, J., Lan, G. and Liu, G. (2014), "**Independent audit committee characteristics and real earnings management**", Managerial Auditing Journal, Vol. 29 No. 2, pp. 153-172
  - Song, J. and Windram, B. (2004), "**Benchmarking audit committee effectiveness in financial reporting**", International Journal of Auditing, Vol. 8 No. 3, pp. 195-205.
  - Simnett, R., Vanstraelen, A., and Chua, W. F. (2009). " **Assurance on sustainability reports: An international comparison**". *The Accounting Review*. 84(3), 937–967.
  - Song, J. and Windram, B. (2004), "**Benchmarking audit committee effectiveness in financial reporting**", International Journal of Auditing, Vol. 8 No. 3, pp. 195-205
  - Tjia, O., and L. Setiawati, (2012). " **Effect of CSR Disclosure to value of the Firm : Study of Banking Industry in Indonesia** ". World Journal of Social Sciences 2 (6) : 169- 178
  - Vafeas, N. (2003), "**Length of board tenure and outside director independence**", Journal of Business Finance Accounting, Vol. 30 Nos 7/8, pp. 1043-1064.
  - Wisnu Haryo Pramudya, Nung Harjanto, Slamet Herutono , Yavida Nurim, (2018), " **Does the Audit Committee Moderate Tax Planning's Effect on the Firm's Solvability?** " Advances in Economics, Business and Management Research, volume 86.

- 
- 
- Wilbanks, R.M., Hermanson, D.R. and Sharma, V.D. (2017), “**Audit committee oversight of fraud risk:the role of social ties, professional ties, and governance characteristics**”, Accounting Horizons, Vol. 31 No. 3, pp. 21-38
  - Xie, B., Davidson, W.N., III. and DaDalt, P.J. (2003), “**Earnings management and corporate governance:the role of the board and the audit committee**”, Journal of Corporate Finance, Vol. 9 No. 3, pp. 295-316.
  - Yang, J. and Krishnan, J. (2005), “**Audit committees and quarterly earnings management**”, International Journal of Auditing, Vol. 9 No. 3, pp. 201-219
  - Yang, J. and Krishnan, J. (2005), “**Audit committees and quarterly earnings management**”, International Journal of Auditing, Vol. 9 No. 3, pp. 201-219.

د. ماجدة عزت حسين حامد

ملحق الدراسة

شركات العينة

م	الشركة
١	النصر لتصنيع الحاصلات الزراعية
٢	أجواء للصناعات الغذائية
٣	مصر للزيوت والصابون
٤	مطاحن مصر الوسطي
٥	مطاحن مصر العليا
٦	مطاحن ومخابز الإسكندرية
٧	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز
٨	الدلتا للسكر
٩	الدولية للمحاصيل الزراعية
١٠	سنيوريتا للصناعات الغذائية
١١	المصرية للأغذية - بسكو مصر
١٢	العربية وبولفارا للغزل والنسيج
١٣	دايس للملابس الجاهزة
١٤	العامة لصناعة الورق - راكتا
١٥	الورق لشرق الأوسط - سيمو
١٦	الإسكندرية للزيوت المعدنية - اموك
١٧	سماد مصر - ايجيفرت
١٨	المالية والصناعات المصرية - كفر الزيات
١٩	شمال الصعيد للتنمية الزراعية - نيو داب
٢٠	سيدي كرير للبتروكيماويات - سيدبك
٢١	المهن الطبية للأدوية
٢٢	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات
٢٣	البويات والصناعات الكيماوية - باكين
٢٤	الشرق الأوسط لصناعة الزجاج
٢٥	العز للسيراميك والبورسلين - الجوهره
٢٦	اسمنت سينا
٢٧	الإسكندرية لاسمنت بورتلاند

د. ماجدة عزت حسين حامد

جنوب الوادي للاسمنت	٢٨
القومية للاسمنت	٢٩
مصر بني سويف للاسمنت	٣٠
حديد عز	٣١
العز الدخيلة للصلب – الإسكندرية	٣٢
الالومنيوم العربية	٣٣
المصرية للأقمار الصناعية – نابل سات	٣٤
الكابلات الكهربائية المصرية	٣٥
العربية للصناعات الهندسية	٣٦
اوراسكوم للإنشاء والصناعة	٣٧
الصناعات الهندسية المعمارية للإنشاء والتعمير – ايكون	٣٨

---

---

*Dr Magda Ezzat Hussein Hamad*

**Summary**

Tax avoidance is a complex and unique problem because on the one hand it is allowed but not desirable, and given the importance of taxes as an essential element of the state's revenue, as well as its direct impact on the volume of cash flows to the state's general budget, especially in developing countries such as Egypt, the researcher tried to study how the characteristics The different types of audit committee, as well as the impact of the quality of the audit process on reducing tax avoidance operations carried out by industrial companies.

Where the main objective of the research is to study the relationship between the characteristics of the audit committee, the quality of the audit process and the practices of tax avoidance and its reflection on the value of the establishment.

In order to achieve the goal of the research, an applied study was conducted on industrial companies registered on the Egyptian Stock Exchange. The results showed that there is a negative significant relationship between independence, financial experience, the size of the audit committee, the level of tax avoidance, and the existence of a negative and moral relationship between the auditor's performance of tax services for the audit client and the actual tax rate, while there is no A significant relationship between the number of times the audit committee meeting, the size of the company, and the level of tax avoidance, while there is a positive and significant relationship between the size of the audit office and tax avoidance, and there is a significant relationship between tax avoidance and the value of the establishment.

In light of the results of the research, the researcher recommended conducting more studies on tax avoidance in Egyptian companies other than the industrial sector, and making a comparison between tax avoidance in different sectors to know the extent of the phenomenon in each sector, as well as the need to pay attention to conducting rehabilitation and

د. ماجدة عزت حسين حامد

---

---

training courses for references to discover tax avoidance and awareness of the extent of the damage it causes to The economy as a result of reducing tax obligations and working to rationalize the auditor's provision of tax services to the client of the auditor to achieve the degree of independence necessary to disclose tax avoidance

**key words**

Tax avoidance - characteristics of the audit committee - audit quality - firm value